HRC

لجنة إعمار الخليل

HEBRON REHABILITATION COMMITTEE

2017

لجنة إعمار الخليل

العنوان: فلسطين/مدينة الخليل/البلدة القديمة/ راس سوق الإسكافية

تلفاكس: +972-2226993 / +972-2226994 / +972-2293225

البريد الإلكتروني: hebronhrc@gmail.com

الصفحة الإلكترونية: www.hebronrc.ps

التقرير السنوي

2017

جهود تتوج بالتسجيل على لائحة التراث العالمي

H
R
C

لجنة إعمار الخليل

HEBRON REHABILITATION COMMITTEE

الفهرس

عن لجنة اعمار الخليل 6
كلمة رئيس لجنة اعمار الخليل 9
كلمة مدير عام لجنة اعمار الخليل 10
الخليل على لائحة التراث العالمي 11

الترميم والحفاظ على التراث الثقافي

- ترميم الحرم الإبراهيمي الشريف 13
- تأهيل البنية التحتية 19
- صيانة وترميم المساكن 37
- السكن والإسكان 50
- تأهيل وترميم المباني العامة 54
- تأهيل المعالم السياحية 59
- التدريب وبناء القدرات 66
- الأنشطة والفعاليات 70
- الوحدة القانونية 84
- قاعدة بيانات البلدة القديمة 93
- المعوقات والتحديات 99

عن لجنة اعمار الخليل

الرؤية الحفاظ على الخليل القديمة وهويتها الفلسطينية

الرسالة: تسعى لجنة اعمار الخليل إلى تأهيل وترميم المباني التاريخية في البلدة القديمة من الخليل، من اجل محاصرة البؤر الاستيطانية والحد من توسعها والحفاظ على هذه المباني التاريخية القديمة وضمان الإحياء الاجتماعي والاقتصادي وتواصل البلدة القديمة مع بقية النسيج العام للمدينة وتشجيع السكان على العودة والسكن فيها، إضافة إلى تحسين المستوى المعيشي للفئات المهمشة عن طريق تخطيط وتنفيذ برامج حيوية لضمان الإحياء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للفئات المهمشة.

القيم : التكافؤ والعدالة في الوصول للخدمات العامة، الأصالة، التميز، احترام حقوق الإنسان، الشفافية، المهنية، بناء الشراكات المحلية والدولية، الإخلاص.

الأهداف الإستراتيجية للجنة اعمار الخليل

- إعادة إحياء البلدة القديمة عبر ترميم مبانيها، وإعادة استخدام المهجور منها، وتأهيل بنيتها التحتية، والحفاظ على تراثها الثقافي وعناصر الوحدة التكوينية للمباني، والحفاظ على النسيج العمراني ، والهوية التاريخية والحضارية لها.

- تحسين الظروف المعيشية للسكان من خلال ترميم البيوت السكنية وربط البلدة القديمة بالجديدة، وتقديم الخدمات الاجتماعية المختلفة التي تساهم في تنمية شروط السكن والعمل، وتحسين البيئة المحيطة لتصبح جاذبة للسكان لا طاردة لها.
- تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية، وزيادة الحركة السياحية المحلية والوافدة ، وتوفير مشاريع حيوية لتشغيل السكان من اجل مكافحة البطالة والفقر.

جائزة الإسكان العالمية للعام 2013

وهي جائزة عالمية دورية تمنحها مؤسسة البناء والإسكان الاجتماعي ومقرها لندن، بهدف دعم مشاريع التنمية المستدامة والإبداع في مجال الإسكان، وقد فازت لجنة اعمار الخليل بالجائزة في عام 2013 وتم تتويج مشروعها في اعمار وإسكان البلدة القديمة من الخليل كأفضل مشاريع الاسكان من بين 238 مشروع قدمت من دول العالم من اجل مكافحة البطالة والفقر.

جائزة الشهيد ياسر عرفات للانجاز

في عام 2008 م فازت لجنة اعمار الخليل بجائزة الشهيد ياسر عرفات للانجاز، وهي جائزة تمنح للأفراد أو المؤسسات التي قامت بأعمال ابداعية مرموقة كان لها تأثيرات ايجابية في تطوير المجتمع والارتقاء به.

جائزة الاغاخان

في عام 1998 م فازت لجنة اعمار الخليل بجائزة الاغاخان للعمارة الدولية، وذلك تتويجا لانجازاتها في مجال اعمار البلدة القديمة، حيث تعتبر هذه الجائزة من ارفع الجوائز الدولية التي تمنح لأفضل العمارة على مستوى العالم الإسلامي مرة كل ثلاث سنوات.

كلمة رئيس لجنة اعمار الخليل

عندما نتحدث عن البلدة القديمة من الخليل، فإننا نتحدث عن الهوية الفلسطينية، عن تراث الاباء والاجداد، وعن قلب الخليل ومركزها الحيوي . ومن اجل ذلك فان السلطة الوطنية الفلسطينية ، ومن خلال لجنة اعمار الخليل، تولي اهتماما كبيرا للبلدة القديمة وتحسين ظروف سكانها المعيشية وحماية موروثها الثقافي.

إن مسيرة لجنة الاعمار في ترميم وتأهيل البلدة القديمة في السنوات الماضية أوصل الماضي بالحاضر وحافظ على التراث والهوية العربية الفلسطينية ولا زالت لجنة اعمار الخليل وبتعاون وثيق مع بلدية الخليل مستمرة في مواصلة تحقيق الهدف الذي أنشأت من اجله وحتى تعود البلدة لسالف عهدها وتتحرر من الاحتلال الغاشم ومستوطنيه.

وجاء هذا العام ليسجل نجاحا تاريخيا للخليل، حيث توجت جهود الحفاظ والترميم بادراج البلدة القديمة والحرم الابراهيمي الشريف على لائحة التراث العالمي ، ليؤكد هذا التسجيل على الهوية الفلسطينية للخليل وحرمها الإبراهيمي، ويضعهما تحت الحماية الدولية. وليرسم للبلدة القديمة مستقبلا سياحيا واعدا يليق بما تتمتع بها من اهمية تاريخية وحضارية.

و لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير لكافة الممولين والداعمين الذين كان لهم الدور الكبير في تحقيق هذه الانجازات والأهداف الرامية للحفاظ على التراث الثقافي والعمراني لهذه البلدة التاريخية وإحيائها، كما وأتقدم بالشكر إلى طاقم لجنة اعمار الخليل بكافة مستوياته الإدارية والفنية، والشكر موصول إلى سكان هذه البلدة التاريخية والذين حققوا بثباتهم وصمودهم خطوة هامة نحو الحفاظ على البلدة القديمة عربية إسلامية .

أ.تيسير ابو اسنينة
رئيس بلدية الخليل
رئيس لجنة إعمار الخليل

كلمة مدير عام لجنة اعمار الخليل

لقد شهد هذا العام حدثا تاريخيا لمدينة الخليل بشكل خاص وللشعب الفلسطيني على وجه العموم، فبعد مضي اكثر من عشرين عاما من العمل المتواصل والدءوب في حماية التراث الثقافي للبلدة القديمة من الخليل، تتوج هذه البلدة التاريخية على لائحة التراث العالمي، لتصبح رابع موقع فلسطيني على هذه اللائحة، ولتنال بهذا التسجيل اعترافا دوليا على هويتها العربية الإسلامية الفلسطينية.

إن هذا القرار يضعنا أمام مسؤولية كبيرة تتركز في تكثيف الجهود المبذولة في حماية التراث الثقافي لهذه البلدة والذي تولت مسؤوليته لجنة اعمار الخليل منذ عام 1996 م ، فعملت على إعادة الحياة إلى احواش وحارت وأزقة البلدة القديمة ضمن خطة شاملة للحفاظ والإحياء، وبما يضمن تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية متكاملة.

وفي الوقت نفسه، وعلى المستوى المحلي، فقد سجل هذا العام انجازا تاريخيا آخرا للبلدة القديمة من الخليل تمثل في إنهاء معاناة دامت لعشرات السنين، فقد كان النجاح الذي حققته لجنة اعمار الخليل بالتعاون مع بلدية الخليل في مشروع تأهيل البنية التحتية في حي القصبة وخان شاهين انجاز كبيرا وضع حدا لمعاناة البلدة القديمة في فصل الشتاء نتيجة تجمع مياه الأمطار وما تلحقه من ضرر بالمباني التراثية والممتلكات العامة، وإعاقة حركة الزائرين والمتسوقين وأصحاب المحلات، وهنا لابد من تقديم شكرنا العميق للممولين الرئيسيين لهذا المشروع وهم وكالة التعاون السويدي سيدا من خلال اليونسكو للمرحلة الاولى وشركة اوريدو القطرية من خلال شركة الوطنية موبايل . وإضافة إلى هذا الانجاز العظيم ، فقد شهد هذا العام استمرارا في تنفيذ العديد من المشاريع التنموية وبكافة القطاعات الحيوية .

وفي الختام، أتوجه بعميق الشكر والتقدير إلى طاقم لجنة اعمار الخليل على جهودهم المستمرة في كافة الميادين التي تصب في تطوير البلدة القديمة والحفاظ على تراث الآباء والأجداد .

أ.عماد حمدان
مدير عام لجنة اعمار الخليل

شكرا ...فرسان لجنة اعمار الخليل

الخليل على لائحة التراث العالمي

لقد جاء قرار لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) بإدراج الحرم الإبراهيمي والبلدة القديمة على لائحة التراث العالمي في السابع من تموز 2017 في مدينة كاراكوف البولندية بمثابة تتويج لسنوات من العمل الدءوب على إعداد ملف التسجيل الخاص بالبلدة القديمة والحرم الإبراهيمي. وبدوافع إثبات هوية هذه البلدة التاريخية والتأكيد على عروبتها وإسلامية حرمها الإبراهيمي عملت كل من بلدية الخليل ولجنة اعمارها وبالتعاون مع وزارة السياحة والآثار على إعداد ملف التسجيل، وبذلت جهود عظيمة في صياغته ومراجعته وإخراجه بصورة تليق بأهمية هذه البلدة التاريخية وتراثها المعماري الفريد.

تكمن أهمية هذا التسجيل في كونه يضمن حماية هذه البلدة التاريخية وما تحمله من قيم تراثية وإنسانية عالية، والتي طالما كانت على سلم الأولويات الوطنية، فقد بذلت لجنة اعمار الخليل جهودا استثنائية في تأهيل البلدة القديمة وإشغالها بالسكان من اجل حمايتها من أطماع سلطات الاحتلال الإسرائيلي الرامية إلى الاستيلاء عليها وتهويدها وطمس معالمها الإسلامية، من خلال ممارساتها المتنوعة ، التي استهدفت المباني الأثرية والتاريخية ، فهدمت الكثير منها وأقامت بؤرا استيطانية فككت أجزاء هامة من النسيج العمراني، وشوهت جماليته ونقائه. وبموجب هذا القرار تصبح حماية هذا الموقع مسؤولية دولية، مما يعرض قوات الاحتلال إلى المساءلة القانونية في حال المساس بأي من القيم التراثية التي تمتلكها البلدة القديمة.

وعلى صعيد آخر، ينظر إلى هذا التسجيل كفرصة لتشجيع السياحة في البلدة القديمة ، ويؤهلها لتلعب دورا سياحيا يتناسب مع مقوماتها السياحية وما تمتلكه من معالم تاريخية ومعمارية، مما يؤدي إلى تحسين وضعها الاقتصادي والنهوض به من الركود الذي حل به بسبب إجراءات الاحتلال الإسرائيلي التي استهدفت القطاع الاقتصادي فأغلقت الشوارع والطرق المؤدية الى البلدة القديمة وأعاقت وصول المواطنين إلى أسواقها .

جاء ملف ترشيح الخليل للتسجيل على لائحة التراث العالمي على شكل وثيقة متكاملة، تألفت من سبعة فصول: اشتمل الفصل الأول على بيان حدود المنطقة المرشحة للتسجيل والتي تتمثل بالحرم الإبراهيمي والنسيج العمراني المحيط به (منطقة المركز القديمة)، إضافة إلى تحديد منطقة ارتداد تتمثل بحدود الخطة الشاملة للبلدة القديمة. أما الفصل الثاني

فقد تضمن وصفا للموقع من حيث النمط المعماري والحضري ومورفولوجيا الموقع والعوامل المؤثرة في تطوره، وتاريخ البلدة القديمة خلال الفترات التاريخية المختلفة. كما تم تخصيص جزءا كبيرا من هذا الفصل للحرم الإبراهيمي ،حيث تم الحديث عن تاريخه وعمارته وأهميته من الناحية الاجتماعية واستعراض القيم التاريخية والتراثية التي يتميز بها هذا المعلم التاريخي. الفصل الثالث تحدث عن مبررات القيمة الاستثنائية العالية والمعايير التي بناء عليها اعتبرت الخليل موقعا ذو قيم استثنائية عالية، والمتمثلة بنسيجها العمراني الذي مازال محافظا على استمراريته منذ العصور المملوكية وحتى يومنا هذا، وبوجود الحرم الإبراهيمي كمعلم فريد بعمارته التي تفسر جزءا هاما من التاريخ الإنساني، كما كان لعملية الحفاظ على البلدة القديمة وإعادة الحياة اليها واستمراريتها للأجيال القادمة عاملا هاما في تقييم المحافظة على قيمتها الاستثنائية . وقد تحدث الفصل الرابع عن حالة الترميم والحفاظ والتي تقوم على مبدأ الترميم من اجل إعادة الحياة للبلدة القديمة ، حيث عرض كافة الانجازات التي تمت في هذا الإطار ، في حين استعرض الفصل الخامس قاعدة بيانات البلدة القديمة، واشتمل الفصل السادس على تصور لآلية التنفيذ والمراقبة لإدارة التراث الثقافي، وأخيرا اشتمل الفصل السابع على عرض مجموعة من الوثائق والصور. هذا وقد أرفق بملف الترشيح كتاب الخطة الشاملة للحفاظ على البلدة القديمة من الخليل وإعادة إحيائها ،والدليل الإرشادي لأعمال الترميم.

مشاركة لجنة اعمار الخليل في جلسة اليونسكو والتي تم خلالها إعلان الخليل كموقع تراث عالمي

ترميم الحرم الإبراهيمي

ترميم الحرم الإبراهيمي

منذ تأسيسها عام 1996م، أولت لجنة اعمار الخليل الحرم الإبراهيمي اهتماما خاصا من حيث الترميم والحفاظ، نظرا لما يتمتع به من قيمة استثنائية عالية تتجسد في النواحي الدينية والتاريخية والرمزية لارتباطه بنبي الله إبراهيم عليه السلام ،إضافة لما يحمله من قيم معمارية وجمالية متجسدة في طابعه المعماري الفريد .

وتقوم أعمال الحفاظ على هذا المعلم الهام على مستوى عال من الدقة والاهتمام وعلى أيد نخبة من الفنيين المختصين في ترميم هذا النوع من المعالم بما يضمن نقله للأجيال بصورته الأصلية التي تركها لنا أجدادنا منذ زمن بعيد، وبالتالي تركزت أعمال الترميم على الحفاظ على هذا المعلم دون إجراء أي تدخلات على عناصره ومعالمه الأصلية. وذلك بتمويل سخي من الصندوق السعودي للتنمية.

صورة توضح جانب من أعمال الترميم في الحرم الابراهيمي

واستكمالا لمسيرة ترميم الحرم الإبراهيمي، فقد شهد العام 2017 م مجموعة من الأعمال و الانجازات في ترميم الحرم والحفاظ عليه ساهمت في صمود هذا الصرح الشامخ كمنارة تميز مدينة خليل الرحمن وبلدتها القديمة، وهذه الانجازات هي:

- أولا : أعمال نجف القصارة عن الواجهات الغربية في الاسحاقية وترميم حجارتها وكحلتها .
- ثانيا : اعمال معالجة ألواح رصاص على الأسطح
- ثالثا : ترميم كامل للمدخل الشرقي للحرم
- رابعا : أعمال صيانة في متوضآت الحرم
- خامسا : أعمال نجف القصارة وإظهار الحجارة وترميمها وتنظيفها وتكحيلها في اليوسفية
- سادسا : ترميم ونجف القصارة وإظهار الحجارة وتكحيلها وتنظيفها في العنبر وترميم المحراب
- سابعا : أعمال طراشة ودهان في اليوسفية والعنبر
- ثامنا : أعمال ترميم درج المدخل الغربي
- تاسعا : أعمال كحلة وترميم حجارة في السور الخارجي
- عاشرا : أعمال ترميم زخارف المدخل الشرقي
- احدى عشر: أعمال دهان ومعالجة الشبابيك والأبواب في الجاولية

صور توضح جدران الاسحاقية قبل وبعد ازالة القصارة

صورة توضح إزالة القصارة في مصلى المالكية

صورة توضح اعمل ترميم المدخل الشرقي

جانب من أعمال الترميم في المالكية

صورة توضح نجف القصارة وإظهار الحجارة في اليوسفية

هذا وتتم أعمال الصيانة والترميم في الحرم الإبراهيمي في ظل ظروف استثنائية وفي غاية الصعوبة ، وذلك تحت مراقبة مباشرة ومستمرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، حيث يواجه المشروع العديد من المعوقات أهمها:

أولا: تحكم الاحتلال في كل صغيرة وكبيرة في أمور العمل، حيث يمنع ويوقف ويعطل العمل وقت ما شاء كما ويمنع إدخال المواد إلا بعد فحص امني دقيق يستغرق أياما في بعض الأحيان.

ثانيا: منع العمل بواسطة العطاءات بصورة مطلقة، كما ويمنع زيادة أعداد الفنيين، ومن يعمل يخضع لفحص امني شامل بصورة دورية.

ثالثا: توقيف الفنيين أثناء العمل في مناطق عدة بحجج أمنية مما يتلف العمل الذي لم يكتمل عمله حسب الأصول، وبالتالي إعادته لحين سماح الاحتلال بذلك

رابعا: التخريب المتعمد من قبل الاحتلال ومستوطنيه لعدة أعمال كما حدث في رصاص الأسطح، الأمر الذي أدى إلى تسرب المياه وإتلاف قسم من زخارف الأسقف وتكسيرهم الشباك الجبصي المزخرف في الحضرة الإبراهيمية وإتلافهم الزخارف في الحضرة اليعقوبية وغير ذلك الكثير.

جانب من أعمال الترميم في الإسحاقية

تأهيل البنية التحتية

تأهيل البنية التحتية

يعد تأهيل البنية التحتية عاملا هاما في الحفاظ على الأبنية القديمة، كونها تعتبر جزء أساسيا من تلك المباني وتؤثر على الأداء الوظيفي للمبنى بصورة ملحوظة، كما و تلعب دورا هاما في إحياء البلدة القديمة، حيث أنها تشكل عامل جذب للسكان والزائرين. لذلك سعت لجنة اعمار الخليل إلى تأهيل البنية التحتية إلى جانب أعمال الترميم .

وتشمل أعمال تأهيل البنية التحتية تزويد المباني التاريخية بالخدمات العامة، والتي تعتبر من المقومات الأساسية لإمكانية استخدام المبنى، حيث يتم توفير شبكة مياه الشرب اللازمة، وشبكة الصرف الصحي، وشبكة الكهرباء، والهاتف، وشبكة الإطفاء، وشبكة الطرق والممرات، إضافة إلى ترميم عناصر الواجهات من جدران وأبواب ونوافذ،وزراعة الأشجار والنباتات وإزالة عناصر التشوه البصري، وإضافة البلاط الحجري داخل مناطق النسيج العمراني بما يتناسب مع الطابع العام للبلدة القديمة في حين استخدم البلاط الإسمنتي في الشوارع والطرقات الواقعة خارج مناطق النسيج العمراني.

كما ويشمل تأهيل البنية التحتية أيضا، استغلال الساحات والفراغات المجاورة، وتحويلها من ساحات مهملة إلى فراغات تستخدم كحدائق ومنتزهات وملاعب للأطفال، حيث يتم تبليط ورصف الأرضيات وتوفير التجهيزات اللازمة لاستخدامها من أماكن للجلوس وسلال للنفايات ولوحات إرشادية، يضاف إلى ذلك توفير أحواض النباتات وزراعة الأشجار والشجيرات في الأماكن الملائمة. كما توفر العديد من الساحات والأماكن العامة والخاصة بالعائلات والأطفال، والتي شكلت متنفسا لسكان البلدة القديمة وخاصة العائلات والأطفال، وخلقت بيئة خضراء داخل مناطق النسيج العمراني.

شهد العام 2017 م أضخم مشروع تأهيل للبنية التحتية منذ بداية عمل لجنة اعمارالخليل، تمثل في تأهيل البنية التحتية في حي القصبة مركز البلدة القديمة التجاري، وذلك بمشاركة بلدية الخليل التي كان لها دورا هاما في المراحلة التخطيطية اضافة الى التنسيق وتقديم الاستشارات. وفيما يلي عرض للمشروع:

مشروع إعادة تأهيل البنية التحتية في شارع حي القصبة ومنطقة خزق الفار:

يعتبر هذا المشروع مميزاً كونه يساهم وبشكل أساسي في حل جذري لمشكلة فيضان مياه الصرف الصحي والأمطار والتي تعاني منها منطقة خزق الفار وحي القصبة في البلدة القديمة من مدينة الخليل سنوياً، والتي تغمر جزء كبير من المحلات التجارية ومداخل المنازل السكنية الممتدة من ساحة باب البلدية القديمة حتى قنطرة خزق الفار طيلة فترة فصل الشتاء، وهي

بحاجة إلى إعادة تأهيل البنية التحتية كاملة لعدم كفاءة شبكة الصرف الصحي في تلك المنطقة، والمكونة من قسمين قسم من الشبكة القائمة نفق تركي قديم تالف متهدم في بعض المناطق ولم يجري عليه أي عملية صيانة وترميم أو إعادة تأهيل منذ فترة طويلة، والقسم الآخر مواسير بلاستيكية بأقطار مختلفة لا تستوعب كميات مياه الأمطار والمجاري التي تصب في هذه المنطقة، كما ويساهم المشروع في تحسين الظروف البيئية وخلق فرص عمل لأهالي المنطقة.

تم بدا العمل على هذا المشروع بتاريخ 26/7/2017م ومن المتوقع انتهائه بتاريخ 2/1/2018. وقد جاء تمويل هذا المشروع من خلال مجموعة اريدو- قطر وشركة الوطنية موبايل.

صور توضح فيضان المياه السنوي في حي القصبة في فصل الشتاء نتيجة لعدم وجود بنية تحتية مناسبة

موقع المشروع

يقع المشروع في وسط البلدة القديمة (السوق) وتعتبر هذه المنطقة المدخل الأول والبوابة الرئيسية للبلدة القديمة، حيث أن الزائر للبلدة القديمة لا بد له أن يمر من هذه المنطقة والساحة فهي منطقة حيوية، والمتجول والمتسوق يجد جميع احتياجاته اليومية في المحلات التجارية ولدى الباعة المتجولين وعند أصحاب البسطات المتنقلة في هذه المنطقة وطيلة أيام السنة.

فكرة المشروع

إن هذه المنطقة ومنذ سنوات طويلة وللأسباب التي ذكرت سابقاً لم يتم العمل على إعادة تأهيل البنية التحتية القائمة من تمديد خطوط مياه للشرب أو خطوط مجاري وصرف صحي أو تمديد خطوط وتركيب مصارف لتصريف مياه الأمطار المتدفقة من الشوارع المحيطة، ولم يتم إضافة أي من الاحتياجات الأخرى قبل التفريعات للمحلات وللمستأجرين والمالكين للمباني في تلك المنطقة وإنما كان يتم في بعض الأحيان بتنفيذ بعض أعمال الصيانة للشبكات القائمة في هذه المنطقة من قبل بعض الجهات سواء ذات الاختصاص أو المالكين أو المستفيدين أو المستأجرين.

وصف المشروع

المشروع عبارة عن إعادة تأهيل البنية التحتية في المنطقة وشمل العناصر التالية:

1. تمديد خطوط مجاري بقطر 50" عدد 2
2. تمديد خطوط لمياه الشرب بأقطار مختلفة.
3. تمديد خدمات الصرف الصحي والوصلات المنزلية لجميع البيوت والمحلات.
4. تمديد مواسير لشبكة الكهرباء وتركيب وحدات إنارة.
5. تمديد مواسير بلاستيكية لشبكة الاتصالات.
6. تركيب بلاط حجري مقادم وبلاط حجري موحد الابعاد.
7. أعمال إنشائية أخرى وأعمال حفريات وبيسكورس.

* ويبلغ طول الشارع ما يقارب 200م.ط ومساحة إجمالية 1200م2.

صور توضح اعمال الحفر

اثناء تنفيذ اعمال البنية التحتية

اثناء تنفيذ اعمال البنية التحتية

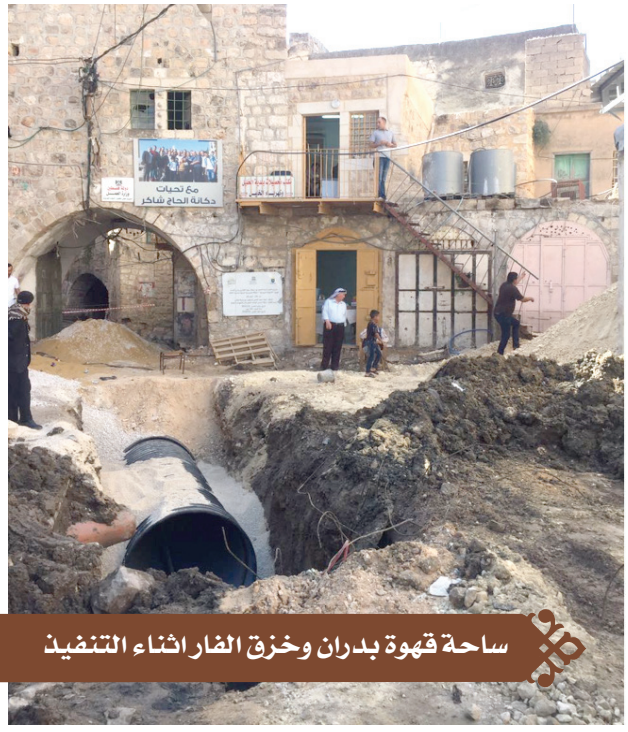

ساحة قهوة بدران وخزق الفار اثناء التنفيذ

استمرار تنفيذ الاعمال حتى منتصف الليل

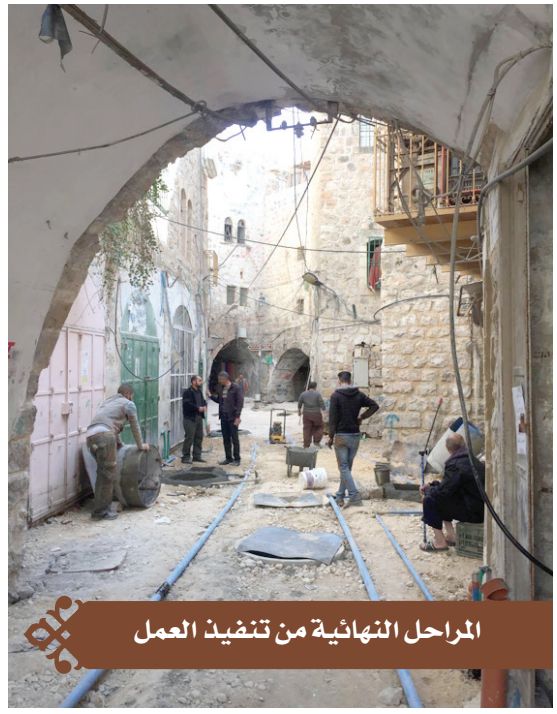

المراحل النهائية من تنفيذ العمل

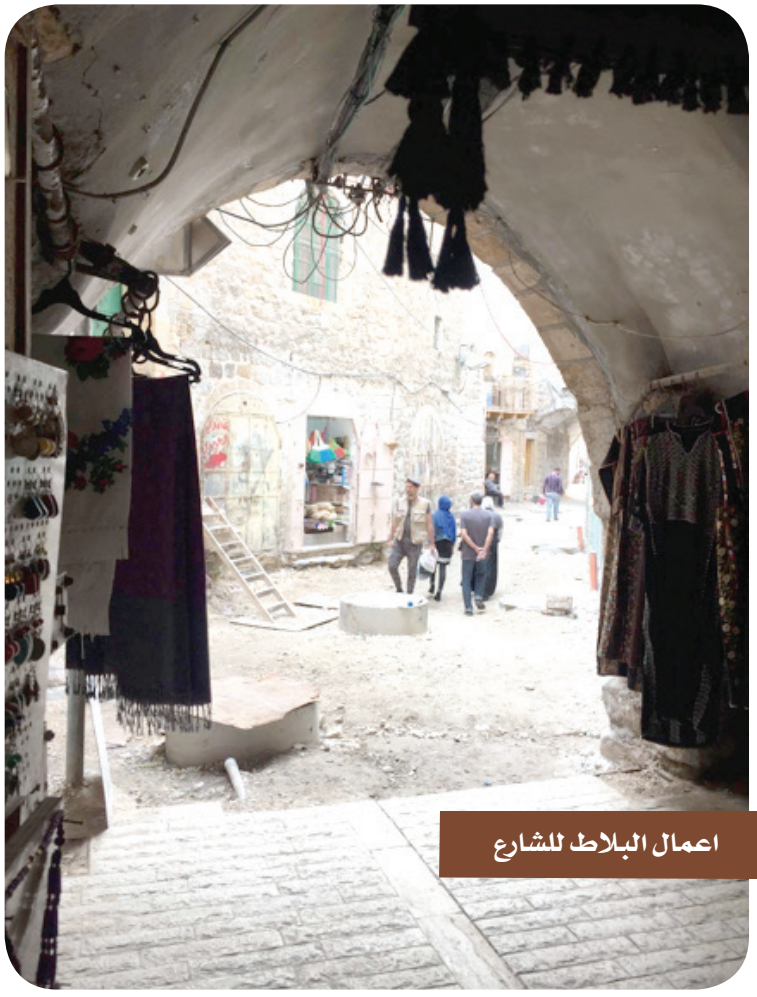

اعمال البلاط للشارع

قنطرة خزق الفار بعد تنفيذ البنية التحتية

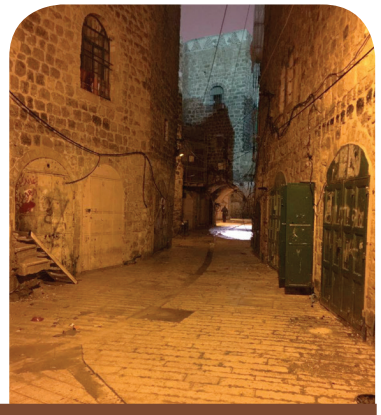

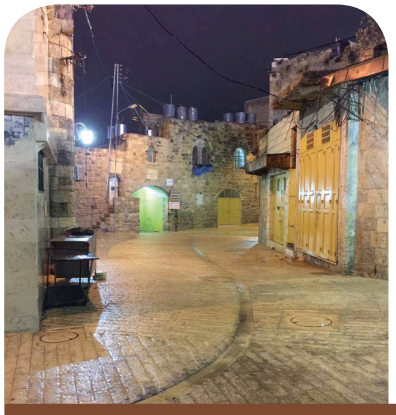

صور للمشروع بعد تأهيل البنية التحتية

مشروع استكمال أعمال البنية التحتية في خان شاهين

كما تم خلال العام 2017 استكمال أعمال إعادة البنية التحتية في خان شاهين والتي بدء العمل عليها بتاريخ 8/5/2016 . تم الانتهاء من تنفيذ المشروع في بتاريخ 31/8/2017. وقد كان لهذا المشروع أثرا كبيرا في تأهيل المنطقة وإعادة الحياة إليها بعد أن كانت شبه مهجورة. كما واجه هذا المشروع العديد من المعوقات، وهي:

- موقع المشروع في منطقة حساسة (مركز السوق) وهو بحاجة إلى عمل تنسيق من الجانب الإسرائيلي، حيث أن المدخل من جهة شارع الشهداء مغلق بجدار اسمنتي والمدخل الآخر من جهة شارع السهلة مغلق أيضا بجدار إسمنتي والمنطقة مسقوفة بمظلة معدنية بجانب مسجد السنية مما يعيق التنقل والحركة للآليات والعمال في المشروع.
- عدم قدرة بلدية الخليل والارتباط المدني الفلسطيني بعمل التنسيق اللازم لفتح إحدى هذه الدخلات ليتمكن المقاول من إدخال آلياته لاستخدامها في عملية الحفر وعملية إدخال مواد البناء اللازمة وإخراج كمية الطمم الناتجة عن عملية الحفر،مما اضطر المقاول إلى استخدام المدخل من جهة ساحة البلدية بالرغم من ضيقه.
- عدم وجود ساحات في موقع المشروع لاستيعاب كمية الطمم الناتجة عن الحفر ولا يوجد إمكانية لتحميل الطمم مباشرة فهو يحتاج إلى وضعه في نقاط تجميع ومن ثم تحميله في سيارات نقل خارج المشروع.
- عمق الحفر: بسبب عمق الحفر وعدم إمكانية إدخال آليات كبيرة، تم استخدام آليات حفر صغيرة، وتم توسيع عرض الحفر الى اكثر من 240 سم لتتمكن الآلية من دخول النفق مما زاد كمية وحجم الطمم الناتج.
- آلية إخراج الطمم: بسبب المساحات الضيقة تم استخدام سيارات صغيرة لنقل الطمم بحجم 7 متر مكعب كبديل للسيارات الكبيرة بحجم 24 متر مكعب مما زاد في عدد النقلات و أدى إلى زيادة التكلفة وزيادة الوقت.
- حدوث هبوط وتهدم في مدخل السوق، وذلك بسبب استخدام المدخل كممر للشاحنات مما سبب في انهيارات في النفق وعدم القدرة على استخدام الشارع، وتطلب عمل جسر معدني للمرور من فوقه مما أدى إلى زيادة التكلفة وزيادة الوقت.
- اعتراض أصحاب المحلات التجارية وأصحاب البسطات على العمل في النهار ولعدم قدرتهم على فتح المحلات وتركيب البسطات أثناء استخدام مدخل السوق من قبل المقاول، الأمر الذي تطلب تنفيذ الأعمال ليلا وفي الساعات الأولى من الفجر
- وجود أسلاك شبكة الاتصالات والكهرباء وتثبيتها بطريقة عشوائية وبمنسوب غير مناسب.
- وجود الأكشاك المعدنية حيث عارض اصحابها إزالة هذه الاكشاك ،مما عطل سير العمل لوقت طويل بسبب الإجراءات الطويلة التي احتاجتها بلدية الخليل لإزالة هذه التعديات بشكل قانوني.

- أثناء العمل والحفريات لتمديد خط المجاري الرئيس تبين وجود بئر للماء اسفل المحلات التجارية حيث يمتد في وسط الشارع ويعيق مرور الخط الرئيس للمجاري .
- بركة القزازين: أثناء العمل والحفريات لتمديد خط المجاري الرئيس تبين أن نهاية بركة القزازين تقع خارج حدود المسجد (الجدار الخارجي ويقع في منتصف الشارع) مما يعيق أيضا تمديد خط المجاري .
- وجود عدة مباني بحالة إنشائية خطرة بحجة إلى تدعيم للواجهات والأساسات عن طريق استخدام الخرسانة المسلحة.
- فيضان السوق من مياه الأمطار والمجاري أثناء العمل.
- فيضان بركة مسجد القزازين أثناء العمل في المشروع مما احدث أضرار كثيرة في المشروع وأعاق دخول الآليات والسيارات.
- عدم قيام بلدية الخليل بالانتهاء من المشروع التي تقوم بتنفيذه من حاجز ابو الريش وحتى الجدار الإسمنتي المغلق من جهة شارع السهلة(بجانب مسجد السنية).
- المجرى التركي القديم: بسبب عدم قدرته على استيعاب كميات الأمطار والمجاري التي تصب فيه ولحصول بعض الانهيارات في الخط مما أدى إلى إعاقة دخول السيارات واستخدام السوق كمدخل للمشروع.

خان شاهين اثناء تنفيذ اعمال البنية التحتية

مشروع تجميل واجهات المباني في منطقة حي القصبة

مشروع تجميل واجهات المباني في منطقة حي القصبة

استكمالا لمشروع اعادة تأهيل البنية التحتية في شارع حي القصبة وخزق الفار باشرت لجنة اعمار الخليل بمشروع لتحسين وتجميل المظهر الخارجي للشارع وللمباني التاريخية وللمحلات التجارية الواقعة من منطقة ساحة باب البلدية القديمة وحتى منطقة مربعة السوق وهذه المنطقة تعتبر المدخل الرئيسي للبلدة القديمة وصولا الى الحرم الابراهيمي الشريف.

فكرة المشروع

يعتبر هذا المشروع من المشاريع المميزة التي تقوم لجنة اعمار الخليل بتنفيذها من حيث أهمية موقع المشروع وأهدافه لا سيما أنه ينفذ بعد قيام لجنة اعمار الخليل بإنجاز مشروع اعادة تأهيل البنية التحتية في نفس المنطقة وتمكنها من التغلب على مشكلة فيضان مياه الصرف الصحي والأمطار والتي تعاني منها منطقة خزق الفار وحي القصبة في البلدة القديمة من مدينة الخليل سنوياً والتي تغمر جزء كبير من المحلات التجارية ومداخل المنازل السكنية حيث تم تخصيص واستخدام ما يقارب 600 الف دولار لإعادة تأهيل البنية التحتية في المنطقة المذكورة ولإظهار جمالية المنطقة وابراز العناصر المعمارية ارتأت لجنة اعمار الخليل استكمال العمل عن طريق تنفيذ هذا المشروع لتحسين المنظر وازالة كافة التعديات الموجودة في الشارع حيث أن المنطقة المذكورة تعاني من عدة مشاكل تتلخص بما يلي:

- فيضان السوق بمياه الصرف الصحي ومياه الأمطار في فصل الشتاء من كل عام مما أدى الى حدوث خلل في قواعد المباني التاريخية وجعلها عرضة للانهدام.
- منع جيش الاحتلال الاسرائيلي لجنة اعمار الخليل من استكمال أعمال الترميم لبعض البيوت السكنية والمحلات التجارية مما يشكل خطر التهدم لهذه البيوت على المارة والسكان.
- تلف في كحلة الواجهات الخارجية للمباني التاريخية لقدمها وعدم تنفيذ أعمال الصيانة لها على مدار الأعوام السابقة وعدم مطابقتها للمعايير المعمول بها.
- وجود عدد من التعديات القائمة في حرم الشارع تعيق حركة المتسوقين والمتجولين وزوار البلدة القديمة.
- وجود البسطات أمام المحلات التجارية بشكل عشوائي.
- عدم وجود تصميم معماري موحد للمظلات المعدنية حيث قام أصحاب المحلات التجارية بتركيب مظلات معدنية ودهانها بشكل عشوائي مما أحدث تشوه بصري للواجهات والمداخل.

- العشوائية في الالوان لأبواب المحلات التجارية والمظلات المعدنية القديمة.
- خطوط التغذية لمياه الشرب تم تركيبها على الواجهات الخارجية بشكل عشوائي ودون خطة مدروسة لإبراز العناصر المعمارية.
- العشوائية في طريقة تثبيت وتركيب الكوابل والخطوط الرئيسية والفرعية لشبكة الكهرباء المغذية للمنطقة حسب الحاجة وعدم اعتماد خطة تلائم وتناسب وضع القناطر والممرات الضيقة أثناء تزويد الخدمة.
- العشوائية في طريقة تثبيت وتركيب الكوابل والخطوط الرئيسية والفرعية لشبكة الاتصالات التي تخدم البلدة القديمة وعدم اعتمادخطة تلائم وتناسب وضع القناطر والممرات الضيقة أثناء تمديد الكوابل.

صور توضح الحالة العامة للواجهات في حي القصبة

صور توضح المظلات العشوائية التصميم واثرها على الصورة العامة للشارع

موقع المشروع

يقع المشروع في وسط البلدة القديمة (السوق) وتعتبر هذه المنطقة المدخل الأول والبوابة الرئيسية للبلدة القديمة، حيث أن الزائر للبلدة القديمة لا بد له أن يمر من هذه المنطقة والساحة فهي منطقة حيوية، والمتجول والمتسوق يجد جميع احتياجاته اليومية والبيتية في المحلات التجارية ولدى الباعة المتجولين وعند أصحاب البسطات المتنقلة في هذه المنطقة وطيلة أيام السنة.

وصف المشروع

المشروع عبارة عن تجميل الواجهات الخارجية للمباني التاريخية عن طريق استبدال الكحلة التالفة بأخرى جديدة وازالة كافة التعديات على الواجهاتوالشارع المذكور وايجاد حل لإزالة كوابل وخطوط شبكتي الكهرباء والاتصالات عن القناطر واستخدام مواسير بلاستيكية اسفل البلاط لتمرير هذه الكوابل منها والعمل على تركيب الخزائن المعدنية المجلفنة لتغذية

المنـازل والمحـلات التجاريـة بالكهربـاء والعمـل علـى تركيـب مظـلات معدنيـة للمحـلات التجاريـة تلائـم النسـيج العمرانـي واعتمـاد خطـة لونيـة يتـم مـن خلالهـا ابـراز العناصـر المعماريـة ر حيـث تم العمـل علـى تحضيـر المخططـات المعماريـة والانشـائية اللازمـة بعـد اعتمـاد التصاميـم لجميـع الاعمـال التـي سـيتم تنفيذهـا خـلال هـذا المشـروع للعمـل علـى حـل الاشـكاليات لتشـجيع التجـار علـى فتـح محالهـم التجاريـة المغلقـة ولتنشـيط الحركـة التجاريـة والسـياحية ولإبـراز جميـع العناصـر المعماريـة مـن ضمـن النسـيج العمرانـي.

تم بـدء العمـل بمرحلـة التصميـم وإعـداد المخططـات التنفيذيـة للمشـروع ، ومـن الجديـر بالذكـر ان المشـروع ممـول مـن قبـل مجموعـة اوريـدو. حيـث سـيتم المباشـرة في تنفيـذه ابتـداء مـن تاريـخ 15/1/2018 وحتـى 2/5/2018م

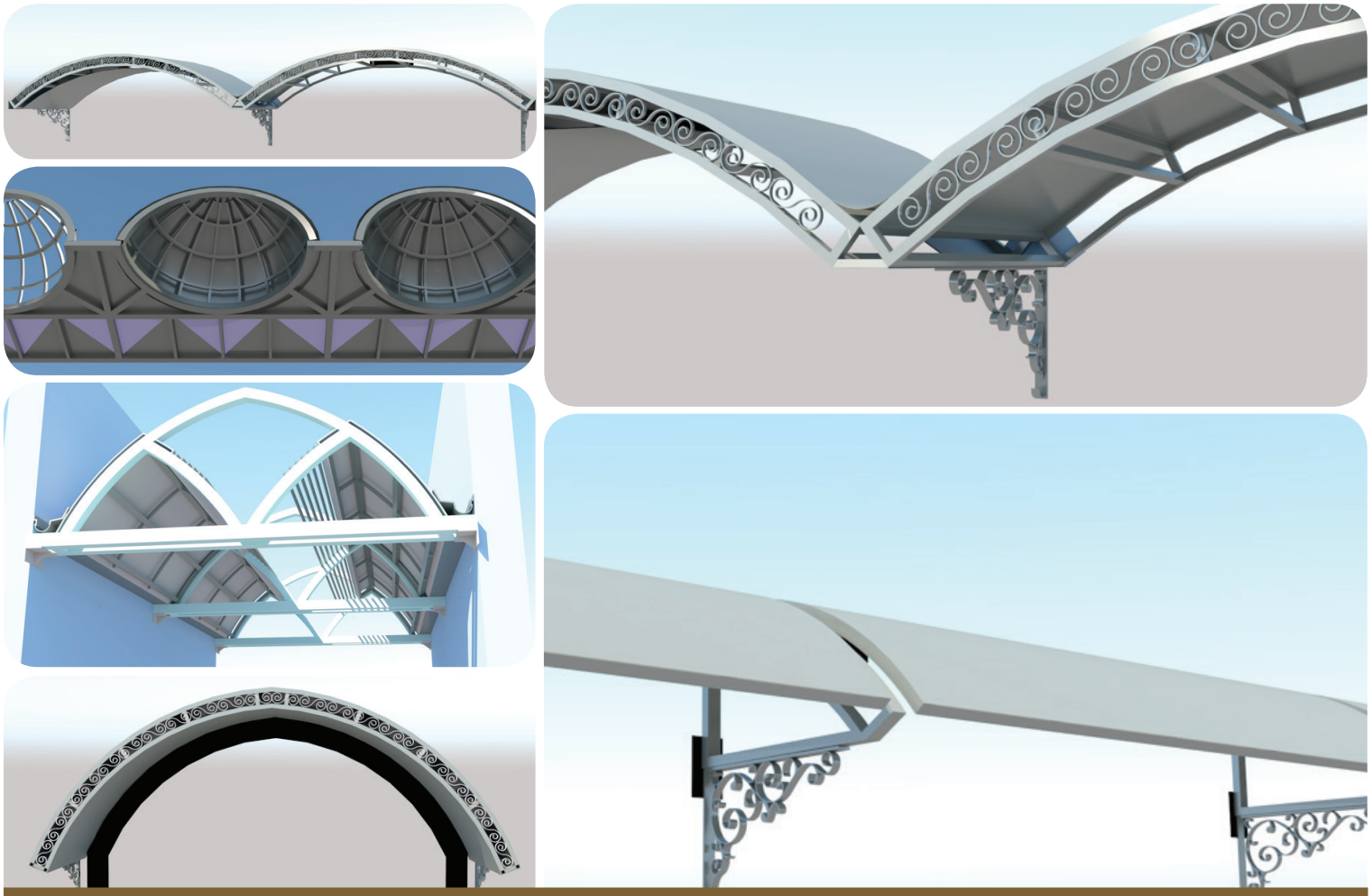

نماذج من التصميمات التي تم اعتمادها للمظلات في الشارع

الصيـانـة والترميم

ترميم وصيانة المساكن

تشكل أعمال ترميم وصيانة المساكن الأساس في عملية إدارة الموروث الثقافي للبلدة القديمة في الخليل والحفاظ عليه، حيث أن البلدة القديمة في الخليل نشأت أصلا كمدينة سكنية ولازالت محافظة على الاستخدامات السكنية فيها، وانطلاقا من هدف الحفاظ على الاستخدامات الأصلية للبلدة القديمة ومبانيها عملت لجنة اعمار الخليل على مدار عشرون عاما على الحفاظ على المساكن القديمة من خلال ترميما وتأهيلها وإعادة استخدامها باستخدام المواد والطرق التقليدية ،وبما يتناسب مع متطلبات الحياة العصرية.

وبالنظر لقدم هذه المباني التاريخية ولبعض عوامل التلف الطبيعية والتي تؤثر على هذه المباني مثل الرطوبة والدلف وسوء استخدام هذه المباني التاريخية من قبل بعض السكان، الأمر الذي أدى إلى الحاجة إلى تنفيذ مشاريع ترميم وصيانة وذلك بعد تلف هذه المباني واستشعارا بضرورة الحفاظ على المباني بوضعية ملائمة لاحتياجات السكان وتوفير العيش الكريم لهم تقوم لجنة إعمار الخليل بعمل الصيانة اللازمة لهذه المباني وذلك بعد أن وضعت خطة عمل متكاملة ومدروسة وذلك حسب الواقع الاجتماعي والسياسي والجغرافي للمنطقة ضمن مشروع صيانة شامل للمنطقة.

شهد العام 2017 م ترميم وصيانة العديد من المباني وضمن مشاريع مختلفة هي:

مشروع ترميم عدد من المباني من منطقة خزق الفار وحتى مربعة السوق

شمل المشروع تنفيذ أعمال صيانة لمجموعة من الشقق السكنية وسط البلدة وفي تل ارميدة ، وكذلك صيانة بعض المؤسسات الحكومية كمبنى المحافظة ومكاتب وزارية والبريد والهيئة الأهلية وبعض المرافق التجارية والسياحية وتشغيلها . وبالتالي يستفيد من هذا المشروع عدة فئات منها سكان البلدة القديمة وتل الرميدة ، إضافة إلى أصحاب المحلات ومرتادي المؤسسات الحكومية وظفيها .

تم تمويل هذا المشروع من قبل الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي و الاجتماعي، وبدا العمل على تنفيذه في 24 /5/ 2017م و من المتوقع الانتهاء من تنفيذه مع مطلع العام 2018م

يأتي المشروع في إطار أهداف لجنة اعمار الخليل في الحفاظ على مباني البلدة القديمة إضافة لتهيئة المساكن وملائمتها للاستخدام، وحل المشاكل الطارئة في المباني سواء الصحية او الكهربائية او الإنشائية والناتجة من عوامل البيئة او الاستخدام البشري، إضافة لصيانة بعض مقرات المؤسسات التي تقدم خدمات للبلدة القديمة كمبنى المحافظة ومكاتب وزارات إضافة لمركز خدمات الجمهور التابع للبلدية ، علاوة على ذلك يأتي في سياق تنشيط الحكة السياحية والاقتصادية في البلدة القديمة والعائد من ترميم وصيانة بعض المحال التجارية وتأسيس مصنع الزجاج التقليدي. والتي تهدف بشكل عام إلى تطوير وإحياء البلدة القديمة .

كان من أهم معوقات المشروع سلطات الاحتلال خاصة في منطقة تل الرميدة وصعوبة إدخال المواد والعمال، وكذلك في كون الشقق التي خضعت لأعمال الصيانة كانت مأهولة حيث صعوبة ممارسة العمل في ظل وجود الأسرة وضرورة مراعاة احتياجاتهم اليومية.

مشروع صيانة المباني في البلدة القديمة في منطقة السوق - المرحلة الثانية

يتكون المشروع من مجموعة من المباني السكنية المأهولة تتوزع في حي القصبة ، وبعض محلات السوق. حيث بلغ عدد المستفيدين من المشروع 63 مستفيدا، قام بتمويل هذا المشروع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي،حيث تم مباشرة العمل بتاريخ 13/11/2016 وتم الانتهاء من العمل بتاريخ 13/11/2017.

مشروع صيانة المباني في البلدة القديمة في منطقة السوق - المرحلة الثانية

يأتي المشروع في إطار عمل صيانة دورية للمنازل التي تم ترميمها سابقا، حيث تم من خلال هذا المشروع صيانة 18 شقة سكنية في منطقة السوق وبعض أحياء البلدة القديمة. تم بدا العمل بتاريخ 7/8/2017 وتم الانتهاء بتاريخ 14/2/2017 ، حيث جاء تمويله من قبل الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي الكويت.

يهدف المشروع إلى الحفاظ على البلدة القديمة وموروثها التاريخي، وإحياء البلدة القديمة ودعم صمود سكانها. إضافة إلى خلق فرص عمل لعدد كبير من أصحاب الحرف والمهن والعمال ودعم صمود الأهالي وتثبيتهم في منازلهم .
ومن المعوقات التي واجهت تنفيذ المشروع ، صعوبة إدخال المواد لبعض المواقع وصعوبة العمل داخل بيوت مأهولة.

مشروع ترميم وتأهيل مباني في منطقة الحرم الابراهيمي وشارع السهلة - المرحلة الخامسة

تم خلال المشروع ترميم وصيانة مجموعة من الشقق في محيط الحرم ومنطقة السهلة لتحسين الظروف المعيشية والبيئية لساكنيها والعمل على تثبيتهم في المنطقة حيث أن المنطقة مستهدفة من قبل الجيش والمستوطنين.

تم مباشرة العمل بتاريخ 13/11/2017 ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذه مع مطلع العام القادم، وذلك بتمويل من المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا بإدارة البنك الإسلامي للتنمية.

من أهم معوقات المشروع منع الجيش الإسرائيلي من دخول المواد اللازمة لعملية الترميم والصيانة، ومنع العمال من العمل في البيوت بسبب أن المنطقة مغلقة بالحواجز العسكرية إضافة إلى اعتقال العمال لعدة مرات ومصادرة عدد العمل .

مشروع ترميم وصيانة المباني في منطقة تل الرميدة وشارع الشهداء

تأتي أهمية هذا المشروع في كونه يهدف إلى ترميم وصيانة مباني في مناطق حساسة ومعرضة بشكل كبير للتهويد في البلدة القديمة من الخليل ، حيث أن المباني المستهدفة من خلال المشروع تقع في منطقتي شارع الشهداء وتل الرميدة

المغلقتين من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي ، والتي يتعرض سكانها بشكل كبير لمضايقات المستوطنين وقوات الاحتلال. وبالتالي يهدف هذا المشروع إلى دعم المناطق المغلقة عسكريا من قبل الاحتلال، والحفاظ على المباني التاريخية وإشغال المباني المهجورة .

بلغ عدد الشقق المستفيدة من المشروع 45 شقة، حيث تم مباشرة العمل على المشروع بتاريخ 20/7/2016 وحتى تاريخ 27/3/2017 ، وبتمويل من صندوق أبو ظبي للتنمية من خلال الحكم المحلي.

شكل هذا المشروع تحديا لانجاز أعمال الصيانة والترميم في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها المنطقة ، وواجه معوقات كثيرة أهمها: صعوبة الدخول والخروج من والى منطقة العمل كونها منطقة عسكرية مغلقة وصعوبة إدخال المواد،إضافة إلى إيقاف قوات الاحتلال للعمل والعمال بذريعة الأمن، وحاجة العمل إلى التنسيق مع الجانب الإسرائيلي .

صور لبعض المنازل قبل وبعد الصيانة

المشاركة المجتمعية من خلال مشاريع الصيانة

هذا وقد أتاحت مشاريع الصيانة الفرصة لمشاركة السكان في عملية الحفاظ والترميم على مساكنهم القديمة والتي بذلت لجنة اعمار الخليل طوال السنوات الماضية جهودا كبيرة في سبيل تعزيزهذا النوع من المشاركة، متبعة بذلك مناهج عدة، ابتدأت ببرامج تشغيلية ضمن مشاريع الترميم وتأهيل البنية التحتية، والتي حققت نجاحا في توفير فرص عمل للسكان وتحقيق مشاركتهم في مشاريع الترميم التي تقوم بها، ومن ثم تطورت درجة المشاركة لتصل إلى مرحلة الاستشارة والإعلام، من خلال عقد اللقاءات وورش العمل المختلفة التي تتضمن عرض التصميمات والخطط المنوي تنفيذها، بهدف اطلاع المستفيدين من أفراد المجتمع المحلي عليها، ومناقشتها وأخذ اقتراحاتهم بعين الاعتبار، إلا أن هذه الأساليب لم ترق لدرجة المشاركة الفعلية، والتي يصبح من خلالها المواطن شريكا في عملية تنفيذ المشاريع، ومن هنا أدركت لجنة إعمار الخليل ضرورة إيجاد نمط جديد في تنفيذ وإدارة مشاريع الترميم، بحيث يضمن مشاركة المواطن الفعلية، حيث تعتمد من خلاله على توزيع أعباء مشروع الترميم بين المؤسسة والمستفيد من خلال تعاون السكان بالجهود لتنفيذ العمل، في حين تتولى اللجنة تزويدهم بالمواد اللازمة، بما يضمن تنفيذ أعمال الترميم وفق مبادئ وأسس الترميم المعتمدة في لجنة إعمار الخليل.

إن هذا النمط من المشاركة يضمن استدامة مشاريع الترميم، فمن الطبيعي أن يزداد حرص السكان على ما صنعوه بأيديهم، وبالتالي تزداد مقدرتهم على متابعته وصيانته بعد إكسابهم المهارة في تنفيذ أعمال الترميم، كما أن هذا النمط يعزز التعاون بين السكان ولجنة إعمار الخليل وما يعكسه ذلك من الأثر الايجابي على تنفيذ أعمال الترميم، بشكل خاص، وعلى الحفاظ على التراث بشكل عام.

مشروع ترميم حوش أبو درعان وجمجوم واسكافي:

يعتبر المشروع نموذجا للحفاظ على نظام الحوش التقليدي في البلدة القديمة من الخليل، حيث يقوم المشروع على إعادة استخدام هذا الحوش وتطويعه ليلائم متطلبات الأسرة الحديثة حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة شقق وتوفير الخدمات الأساسية مع الأخذ بالاعتبار الحفاظ على التركيبة الفريدة للاحواش التقليدية والحفاظ على عناصرها المعمارية، يتم تنفيذ المشروع بتمويل من مجموعة اريدو –قطر والشركة الوطنية، ومن الجدير بالذكر انه تم مباشرة العمل على المشروع بتاريخ 4/6/2017 ولازال العمل به جاريا حتى الآن.

وصف المشروع

يتكون المشروع من أربعة مداخل رئيسية ويحتوي على ستة شقق سكنية وهي غير مأهولة بالسكان.

المدخل الأول:

يحتوي على شقتين وتعود ملكيتهما لعائلة اسكافي ويتكون من ثلاثة مستويات سيتم ترميم جميع الفراغات والساحات والأسطح وتركيب شبكات الكهرباء واستحداث مطبخ وحمام لتكون الشقة مؤهلة وصالحة للاستخدام والسكن.

المدخل الثاني:

يحتوي على شقة واحدة وتعود ملكيتها لعائلة أبو درعان النتشه وتتكون من ثلاثة مستويات سيتم ترميمها بالكامل مع استحداث للخدمات من مطابخ وحمامات لتكون ملائمة للسكن.

المدخل الثالث:

يحتوي على شقة واحدة تعود ملكيتها لعائلة صب لبن وتتكون أيضاً من ثلاثة مستويات سيتم ترميمها بالكامل.

المدخل الرابع:

يحتوي على شقتين تعود ملكية الأولى إلى عائلة الجعبة والثانية إلى عائلة جمجوم وسيتم ترميمها وإعادة استخدامها كسكن وذلك بعد ترميم جميع الفراغات والساحات الداخلية.

الأعمال التي نفذت في هذا المشروع

1. أعمال البناء والتدعيم.
2. أعمال معالجة الأسطح والعزل.
3. أعمال استحداث مطابخ وحمامات.
4. أعمال استحداث شبكات الكهرباء والصرف الصحي.
5. أعمال القصارة والطراشة والدهان.
6. أعمال البلاط الخارجي والداخلي.
7. أعمال الكحلة الخارجية.

صور الحوش قبل وبعد الترميم

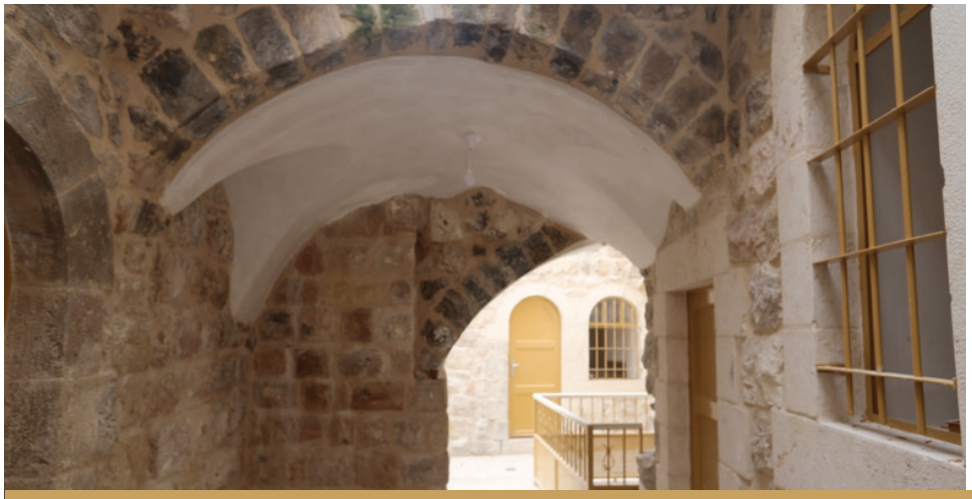

صور الحوش بعد الترميم

قسم السكن والإسكان

يعمل قسم السكن والإسكان ضمن آلية عمل خاصة وفريدة، تتناسب مع فرادة الواقع العمراني والاجتماعي داخل البلدة القديمة من جهة والواقع السياسي المفروض عليها من جهة أخرى .حيث يتم العمل ضمن خطوات واضحة ومحددة، ساهمت بشكل كبير في الحفاظ على مباني البلدة القديمة، وإعادة الحياة إليها بعد أن هجرها ساكنيها نتيجة للواقع المرير الذي فرضه الاحتلال الإسرائيلي عليها .

وعند الحديث عن هذا القسم، فإننا نترجم عملية كاملة وجانب مهم وأساسي في عمل اللجنة، فهو عمل مستمر قائم على متابعة كل ما يخص المباني والسكان بطريقة منظمة قائمة على التواصل بشكل يومي ومباشر، لضمان سير العملية دون أي إخفاق، من خلال نشاطه ومتابعته اليومية في الميدان، وفتح أبوابه للمواطنين للتعاون معهم في حل مشكلاتهم وتقديم الخدمات اللازمة لهم .

يقوم قسم السكن والإسكان، بالتعاون مع الأقسام الأخرى في لجنة اعمار الخليل، لضمان تكاملية العمل، حيث يقوم بالتعاون مع القسم الفني وذلك بتزويده بالمعلومات الخاصة بملكية المبنى وذلك لضمان تنفيذ الأعمال الفنية بشكل يتوافق مع الملكيات ويضمن عدم تداخلها وتشابكها ، كما يقوم القسم بالتعاون مع الوحدة القانونية التابعة للجنة اعمار الخليل وتزويدها بالمعلومات الخاصة بالملكية والتي تم الحصول عليها من الميدان إضافة إلى التنسيق مع المالكين وتسهيل عملية تواصلهم مع الوحدة القانونية والتي تقوم بدورها بمتابعة الإجراءات الخاصة بموضوع الملكيات.

ويفتح القسم بابه للمواطنين للاستفسار حول آليات التقدم بطلب للسكن في البلدة القديمة، مع العلم أن السكن في البلدة القديمة بدون مقابل مادي، حيث تتم عملية السكن وفق شروط لا يمكن تجاوزها، فالسكن خاص بالعائلات بالدرجة الأولى، ومن ثم إعطاء المؤسسات التي يخدم وجودها البلدة القديمة ويعزز النشاط فيها الحق في التقدم بالطلب وذلك بعد التأكد من سلامة طالبي السكن من نواحٍ مختلفة، واعتماد توصيات اللجنة المختصة بخصوص الأشخاص المتقدمين، ففي حال التوصية تستكمل الإجراءات من خلالً عملية بحث اجتماعي، وجمع معلومات تأكد حاجتهم وجديتهم بالسكن، وبالتالي تأجيرهم مبنى مناسب لهم وتعهدهم بالمحافظة عليه، لضمان حفظ حقوق الملكية لأصحابها الأصليين، وفي حال عدم التوصية، تجمد الطلبات وتحفظ.

لا تنتهي العلاقة ما بين الساكن ولجنة اعمار الخليل بتسلمه المبنى، وإنما هي بداية للمتابعة وتقديم الخدمات التي يحتاجها، ويتم ذلك من خلال الزيارة الأولى التي يقوم بها قسم السكن والسكان للساكن للتأكد من إشغاله للمسكن وعدم مواجهته أي مشكلات قد تعيق استمرارية سكنه، وتقديم المساعدة في حال وجود أي معوقات.

و نحن هنا بصدد الحديث عن أهم انجازات هذا القسم خلال عام 2017 :

- تم تسكين (28) عائلة في البلدة القديمة خلال العام 2017.
- تم منح (83) تامين صحي مجاني لسكان البلدة القديمة ، ليصل العدد الكلي للتأمينات الصحية التي تم منحها (1605) تامين صحي.
- العمل على دمج وتشبيك بيانات قسم البحث الاجتماعي ببرنامج GIS
- تم تسهيل السكن للمواطنين من خلال توفير خدمات الكهرباء والمياه فقد تم تمديد (13) اشتراك كهرباء ومياه جدد بالإضافة مجموعة الاشتراكات التي يتم تحويلها وتفعيلها لمن شغلوا الشقة، ليصل العدد الكلي لاشتراكات المياه والكهرباء (450) اشتراك.
- تم منح (446) إثبات إقامة للسكان لتسهيل معاملتهم ومساعدتهم من قبل المؤسسات مثل الصحة – الصليب الأحمر- المحافظة – الضريبة – البلدية – والشؤون الاجتماعية ، مكتب التربية والتعليم ، لطلاب الجامعات من سكان البلدة ،جامعة القدس المفتوحة – جامعة الخليل وجامعة بولتكنك فلسطين .... الخ
- يتم سنويا منح أصحاب المحلات في البلدة القديمة بالاضافة الى السكان وجميع العاملين في مؤسسات البلدة القديمة كتب للإعفاء الضريبي والتي بلغ عددها (136) كتاب
- القسم في متابعة وزيارات دائمة للمباني والسكان لحصر المشاكل والعمل على حلها بالتعاون مع الأقسام الأخرى .
- يقوم القسم بمتابعة الشقق التي يتم إخلاؤها وإعادة صيانتها وإسكانها من جديد .
- يقوم القسم بمتابعة العديد من القضايا المتمثلة بانتهاك المباني من قبل بعض المواطنين وذلك لخرقهم شروط وقوانين السكن في المنطقة والمتمثلة بشكل أساسي في الحفاظ على ملكيات أصحاب المباني وذلك بتعاون مع شرطة البلدة .
- مساعدة قسم البحث الاجتماعي كافة المتقدمين لوظائف من سكان البلدة القديمة إثبات إقامة لمكتب المحافظة والتربية لزيادة فرصتهم في الحصول على وظيفة .
- مساعدة قسم البحث الاجتماعي كافة طلاب التوجيهي من البلدة القديمة والحاصلين على معدلات اقل من 65 إثبات سكن لقبولهم في الجامعات لاستكمال دراستهم الجامعية.

- يقوم القسم بالتعاون مع قسم GIS في لجنة اعمار الخليل وذلك من اجل متابعة ارشفة البيانات الخاصة بالقسم وإدراجها ضمن قاعدة بيانات البلدة القديمة

جانب من المتابعات اليومية لامور المراجعين

جانب من المتابعة مع قسم GIS من اجل استكمال المعلومات اللازمة لقاعدة بيانات البلدة القديمة

جانب من متابعة الامور المتعلقة بالتامينات الصحية

جانب من الزيارات للمساكن لمتابعة اوضاعها

ترميـم المباني العـامة

تأهيل وترميم المباني العامة

والى جانب اهتمامها بالمباني السكنية وإشغالها بالسكان، تسعى لجنة اعمار الخليل الى ترميم وتأهيل بعض المباني لتوفر الخدمات المختلفة للسكان/ من خدمات تعليمية وصحية واجتماعية وإدارية وما إلى ذلك من خدمات .

مشروع ترميم وإعادة تأهيل مبنى آل خريشة

تم ترميم وإعادة تأهيل مبنى آل خريشة ليكون مكتبا تابعا للبلدية وتحديدا لخدمة الجمهور، ويعتبر المبنى من المباني المميزة في البلدة القديمة وذلك لطابعه المعماري الفريد وكذلك موقعه في وسط السوق مما يسهل على المواطنين الحصول على الخدمات، وقد تمت عملية الترميم بتمويل من مجموعة اريدو – قطر والشركة الوطنية،

وتم الانتهاء من تنفيذ المشروع بنهاية العام 2017

قبل وبعد الترميم

المبنى من الداخل بعد الترميم والاستخدام

مشروع ترميم قصر عمرو

يقع قصر عمرو في حارة بني دار، ويمثل المبنى الوحيد الذي لم يتم ترميمه في هذه الحارة، يتميز القصر بتصميم معماري فريد وبوجود عدد كبير من الفراغات التي تحتوي على عناصر معمارية مميزة. والتي تتعرض إلى التلف بسبب عدم وجود أعمال صيانة او ترميم في الموقع. وانطلاقا من الحفاظ على المبنى وعلى عناصره المعمارية باشرت لجنة اعمار الخليل وبتمويل من وكالة التعاون الدولي السويدية بترميم هذا القصر واعادة استخدامه.

الواجهة الرئيسية لقصر عمرو

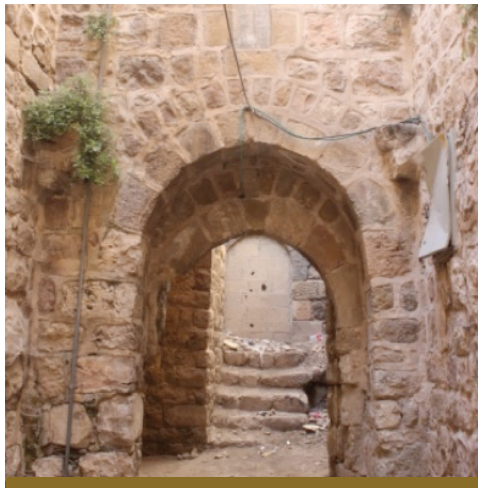

صورة توضح مدخل المبنى

تستند خطة ترميم القصر إلى إعادة توظيفه كمدرسة أساسية، وذلك بناء على الخطة الشاملة للجنة اعمار الخليل والتي تظهر الحاجة إلى وجود مدرسة أساسية في هذه المنطقة، حيث يتمتع المبنى بالعديد من المقومات التي تؤهله لهذا الغرض أهمها توافر ساحة واسعة أمام المبنى ليتم استخدامها كملعب للطلاب، إضافة إلى وجود عدد كبير من الغرف التي يمكن إعادة توظيفها كفصول دراسية.

وتكمن أهمية المشروع في النهوض بقطاع التعليم في المنطقة وتحسين الظروف المعيشية للسكان من خلال توفير الخدمات التعليمية اللازمة وبطريقة آمنة دون الاضطرار للمرور بالحواجز والتعرض لاعتداءات ومضايقات جيش الاحتلال الإسرائيلي، كما ان توظيف هذا المبنى كمدرسة سيؤدي إلى إنعاش هذا الجزء من البلدة القديمة وإعادة الحياة إليه، إضافة إلى أن إعادة استخدام المباني التاريخية هي أفضل طريقة للحفاظ عليها وعلى ما تحويه من تراث معماري.

تم مباشرة العمل على المشروع 10/12/2017،ومن المخطط الانتهاء من تنفيذه بتاريخ 01/7/2018. ويجري تمويله من قبل وكالة التعاون الدولي السويدية.

وتم انجاز أعمال التوثيق و التصميم المعماري وكذلك أعمال التدعيم وتنظيف الموقع. شهد المشروع تطورا في نوعية التوثيق المعماري ، والتوجه في تنفيذ أعمال التوثيق باستخدام الطرق الرقمية الحديثة حيث تم توثيق واجهات ومقاطع للمبنى بطريقة المسح التصويري. مما يتيح توثيق كافة التفصيلات والعناصر الزخرفية بدقة عالية.

صور أثناء عمليات التنظيف والتدعيم في المبنى

تأهيل المعالم السياحية

تأهيل المعالم السياحية

ترتبط السياحة ارتباطا مباشرا بالتراث الثقافي، والذي يعتبر من أهم مقوماتها ،حيث أن عناصر التراث الثقافي وما تتمتع به من قيم قد تكون تاريخية او معمارية او فنية او رمزية هي بحد ذاتها عناصر جذب سياحي، وفي حال تم استغلال موارد التراث الثقافي واستثمارها بما يتوافق مع متطلبات التنمية السياحية من الممكن أن تصبح السياحة التراثية أداة فاعلة للتنمية الاقتصادية . وتتطلع لجنة اعمار الخليل إلى تحقيق هذا الهدف ، ومن اجل ذلك وضعت خطة للتطوير السياحي اشتملت على خلق مسار سياحي داخل البلدة القديمة يشمل المواقع والمباني التراثية فيها،وقد تم التعامل مع محتويات هذا المسار باتجاهين رئيسيين:

الاول: يشمل ترميم وتأهيل المباني التاريخية المميزة مثل"الحرم الإبراهيمي،المساجد،الزوايا والمقامات، معاصر الزيتون والسمسم الخانات،الوكالات، ")

الثاني: يشمل توفير الخدمات والمرافق الخدماتية السياحية اللازمة توفيرها للسياحة مثل(الفنادق،مواقف السيارات،الوحدات الصحية ،مركز الاستعلامات ،وضع اللوحات الإرشادية،تأهيل الشوارع والطرقات،توفير أدلاء سياحيين و توعية وتثقيف المجتمع المحلي في مجال التعامل مع السياح الوافدين)

لقد جاء ترميم المعالم السياحية المذكورة ليترجم على ارض الواقع طموحات لجنة اعمار الخليل في وجود حركة سياحية في البلدة القديمة تتناسب والمقومات التي تتمتع بها البلدة القديمة بهدف تحقيق تنمية سياحية تساهم في إظهار التراث الثقافي والحضاري للبلدة القديمة من جهة ،ومن جهة أخرى تساهم في تحسين الوضع الاقتصادي للبلدة القديمة وسكانها .

ومن أهم المشاريع التي تم العمل عليها في العام 2017 :

مشروع ترميم وتأهيل مصنع الزجاج

وضمن خطتها لتشجيع السياحة وإنعاش الاقتصاد في البلدة القديمة وكذلك الحفاظ على الحرف التقليدية ومنع اندثارها، قامت لجنة اعمار الخليل بترميم وتأهيل قاعة الدويك في سوق الإسكافية لتستعمل كمصنع للزجاج، حيث تعتبر صناعة

الزجاج من أهم الحرف التقليدية التي تتميز بها مدينة الخليل ، وقد تمت عملية الترميم بتمويل من مجموعة اريدو -قطر والشركة الوطنية،وتم الانتهاء من تنفيذ المشروع بنهاية العام 2017 م.

قبل وأثناء وبعد الترميم

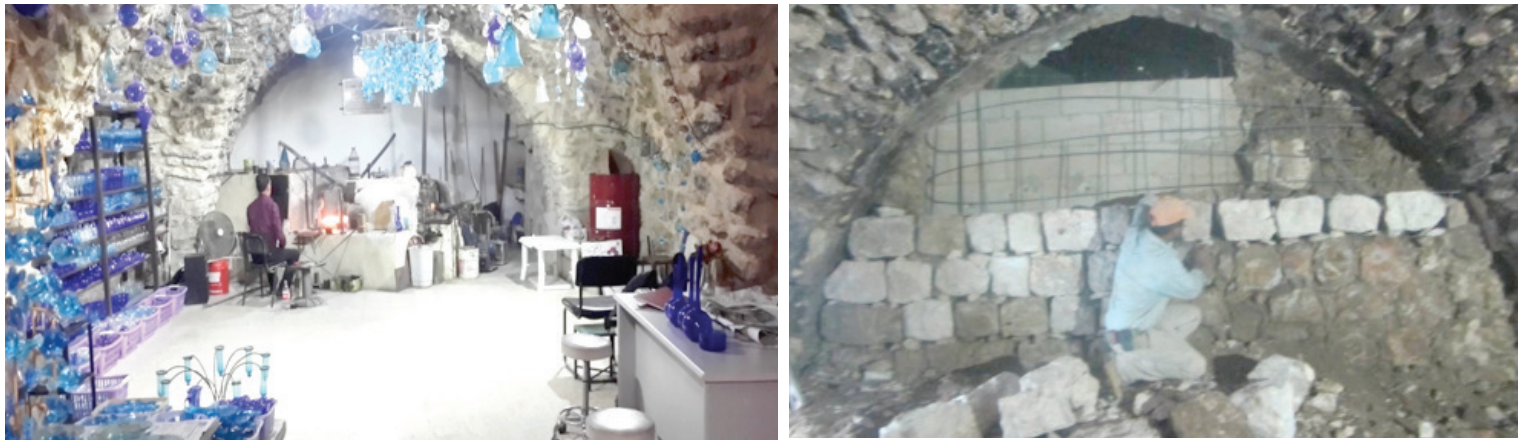

قبل وبعد الترميم

صور للقاعة قبل وبعد ترميمها وتأهيلها كمصنع للزجاج

مشروع تحسين البيئة الداخلية لحمام ابراهيم الخليل

و ضمن خطة لجنة اعمار الخليل لتنشيط الحركة السياحية والاقتصادية في قلب البلدة القديمة وبتمويل من الحكومة الايطالية تم العمل على مشروع تأهيل حمام ابراهيم الخليل و إعادة استخدامه كمركز لزوار البلدة القديمة ،حيث بدا العمل على هذا المشروع في منتصف العام 2014 وتم الانتهاء من ترميمه في نهاية العام 2015 . فيما شهد العام 2017 تنفيذ مشروع ملحق لتحسين البيئة الداخلية في الحمام وذلك بتمويل من صندوق البلديات من الحكومة الايطالية وبالشراكة مع وزارة الحكم المحلي، وزارة السياحة،جامعة بولتكنيك فلسطين وصندوق البلديات في القدس. إضافة إلى عدد من الشركاء الدوليين : مدرسة الحرف ارتسو، مركز الترميم الأوروبي سيوم وبلدية ارتسو.

تم بدا العمل على مشروع تحسين البيئة الداخلية للحمام بتاريخ 21/09/2017 وتم الانتهاء من تنفيذه بتاريخ 31/10/2017.

أهداف المشروع

يهدف هذا المشروع بشكل أساسي إلى الحفاظ على التراث الثقافي للبلدة القديمة من خلال الحفاظ على واحد من أقدم المباني التاريخية في البلدة القديمة وذلك من خلال وضع حلول لمعالجة الرطوبة الصاعدة والتحكم بالرطوبة داخل الفراغات

آلية العمل

في البداية كانت الفكرة من مشروع الحمام التركي،بتاهيل القاعة الرئيسية وصيانة القاعة الباردة والمتوسطة والساخنة لاستقبال الزوار ، ولكن عند التشغيل برزت أمور ضرورية اساسية:

تمديد وتأسيس عشرة وحدات تكييف جديدة موزعة كالتالي(ثلاثة في القاعة الباردة،واثنتان في القاعة الساخنة وثلاثة في المدخل ، وواحد في الاميم واخر في القاعة المتوسطة)

- عمل وحدات تدفئة جديدة(خمس وحدات في القاعة الباردة)
- نظام تنقية الهواء موزعة كالتالي(القاعة الباردة 1 ، القاعة الساخنة 1،المدخل 1)
- عزل سطح الحمام التركي
- وضع لوحات إرشادية

في تلك الأثناء تم القيام بالأعمال اللازمة لتحقيق الفكرة من عمل المخططات المعمارية والكهربائية كمركز للزوار حيث تم تقسيم العمل إلى تسع مناطق يتم التحكم بها من القاعة الرئيسية. وقد تم خلال عملية التنفيذ اعتماد منهج التدخل بالحد الأدنى في المبنى وعناصره المعمارية ،وتم التركيز على استخدام المواد التقليدية في تنفيذ جميع الأعمال.

خطة العمل

تم تنفيذ أربعة عطاءات واستدراجات:

- عطاء تأسيس وحدات تكييف ووحدات تنقية للحمام التركي
- وحدات تدفئة للحمام التركي
- مواد عزل وزجاج للحمام التركي
- تركيب لوحات إرشادية ومنصات للمتحف الصغير

وبالتزامن مع هذا العطاء، تم الانتهاء من تركيب اللوحات الإرشادية والمنصات والزجاج في القباب من الداخل ، اما عزل الأسطح فلم يتم لغاية الآن بسبب عدم السماح للعمل فوق السطح من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي.

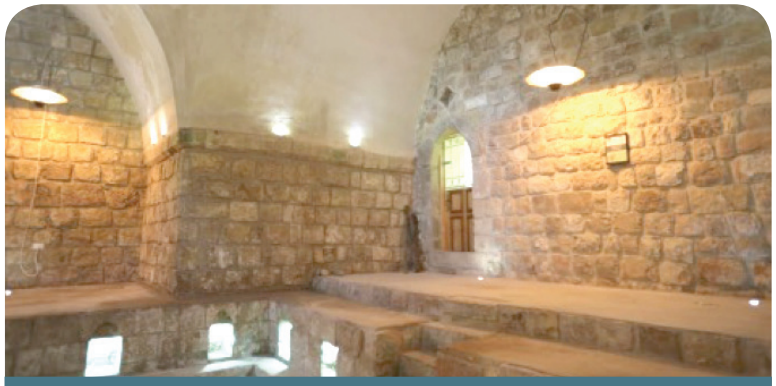

صورة توضح الإنارة المستخدمة في الحمام

صورة توضح اللوحات الإرشادية لتوضيح أقسام الحمام وشرح محتويات كل قسم

مشروع تضمين موقف السيارات

تم تأهيل هذا الموقف لكونه ضمن المسار السياحي المقترح لإنعاش الحركة السياحية في البلدة القديمة. وفي عام 2017 م تم تضمينه ليخدم استيعاب الحافلات السياحية الوافدة للبلدة القديمة، كما تم تزويده بوحدة صحية عامة.

صورة توضح موقف السيارات

التدريب وبنـــاء القدرات

في إطار تطوير المؤهلات الفنية والمهنية للمختصين والعاملين في مجال الحفاظ على الموروث المعماري والتاريخي في فلسطين أقامت لجنة اعمار الخليل بالتعاون مع برنامج إعمار البلدة القديمة في القدس- مؤسسة التعاون دورة تدريبية متخصصة في مجال ترميم وإدارة التراث والمواقع التاريخية، في البلدة القديمة في الخليل، وذلك بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي و الاجتماعي وبالشراكة مع المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية "الايكروم". امتدت الدورة في الفترة الواقعة بين 20 آذار و حتى 25 أيار 2017 م

تهدف الدورة إلى تأسيس وتطوير الكفاءات الفنية في مجالات الترميم والحفاظ على الموروث المعماري والتاريخي في فلسطين وكذلك اكتساب الأسس العلمية في كل من التوثيق وأسس الحفاظ المعماري، والتعرف على طبيعة المواد المستخدمة في الترميم وخصائصها، وكيفية التعامل مع مشاكل الحجر والرطوبة والدلف، والمشاكل الإنشائية للمباني القديمة، و كيفية إدارة المواقع التاريخية . تم تدريب المشتركين على أيدي نخبة من الخبراء الدوليين والمحليين ، في مختلف التخصصات في مجال الترميم والحفاظ على الموروث المعماري والتاريخي.

ضمت الدورة ما بين 15 – 20 مشترك من اختصاصات مختلفة من معماريين، مهندسين، و عاملين في مجال الآثار والحفاظ المعماري والترميم. واحتوت الدورة على المحاضرات النظرية والتدريب العملي في مواقع مشاريع الترميم البلدة القديمة في الخليل، وإضافة الى المحاضرات النظرية، اشتملت الدورة على الجانب العملي والتطبيقي حيث قام الطلاب بدراسة مبنى تاريخي في البلدة القديمة في الخليل هو مبنى عائلة ابو خلف حيث تم توثيق المبنى وإعداد خطة متكاملة لترميمه ، وقام المشتركون بمناقشة خطة الترميم في حلقة نقاش خاصة بحضور مجموعة من الخبراء الدوليين والمحليين المختصين في مجال الحفاظ على التراث الثقافي.

صور توضح جانب من التدريب

صورة توضح جانب من المناقشة للمشروع النهائي

المشاركة في ورشة عمل خاصة حول ادارة مواقع التراث العالمي

شاركت لجنة اعمار الخليل في ورشة عمل حول إدارة المواقع التراثية، حيث تم تنفيذ هذه الورشة من قبل مكتب اليونسكو في رام الله بتاريخ 21و22 آذار 2017 في عمان ولمدة يومين متتاليين، وذلك بحضور خبراء دوليين في إدارة المواقع التراث و الترميم وبحضور 27 فلسطيني ممن مؤسسات حفظ التراث والبلديات والجامعات. وذلك بتمويل من وكالة التعاون الدولي السويدية.

هدفت الورشة إلى تطوير القدرات المحلية في إدارة المواقع التراثية ، واشتملت على عدة جلسات تم من خلالها العمل في مجموعات متخصصة للدراسة ركز ت على تحديات الترميم وإدارة التراث الثقافي في فلسطين والاطلاع على المبادئ والممارسات العالمية لتحقيق إدارة مثالية للتراث الثقافي.

جانب من الورشة

الأنشطة
و
الفعاليات

الأنشطة والفعاليات

تتنوع أنشطة لجنة اعمار الخليل وفعالياتها، لتشمل كافة المحاور التي تصب في دعم ومساندة عملية تطوير البلدة القديمة وإحيائها والحفاظ على تراثها الثقافي. فهذه الأنشطة بمضمونها الهادف تستهدف كافة الفئات العمرية في المجتمع المحلي،سواء الاطفال اوالنساء والرجال، حيث يتم اختيار هذه الأنشطة والفعاليات بناء على احتياجات المجتمع المحلي و متطلبات عملية التطوير والحفاظ على البلدة القديمة. وفيمايلي أهم الأنشطة التي ت تنفيذها في العام 2017 :-

1. احتفلت لجنة اعمار الخليل ومسار إبراهيم الخليل بإطلاق جواز مسار إبراهيم، حيث رافقه العديد من الفعاليات والمعارض لمنتجات من جمعيات نسوية.

2. مشاركة لجنة اعمار الخليل في المهرجان الموسيقي الذي نظمه الكمنتجاتي في حديقة الصداقة في البلدة القديمة، وقد استهدف المهرجان عشرات السكان الين فرحوا وسعدوا بهذه الأجواء.

3 . المشاركة في افتتاح مشغل للأعمال اليدوية في البلدة القديمة، حيث تقوم لجنة اعمار الخليل بدعم المبادرات التي يقوم بها السكان وأصحاب المحال التجارية على تطوير مشاريعهم وتنمية قدراتهم وكفاءاتهم من خلال التعاون معهم في تنفيذ المشاريع والترويج لها .

4. استضافت لجنة اعمار الخليل نيافة رئيس أساقفة الكنيسة الانجليكية في العالم، حيث تم اصطحابه لزيارة الحرم الإبراهيمي والتعرف على أعمال الترميم التي يقوم بها طاقم لجنة اعمار الخليل داخل أروقة الحرم الإبراهيمي وخارجه؛ حفاظا على مكانته الدينية والتاريخية، وزيارة معصرة اقنيبي التي قامت بترميمها ضمن خطتها في إحياء الوضع الاقتصادي والسياحي في البلدة القديمة وخلق مسار سياحي يجذب الزوار إلى زيارة المواقع الدينية والتاريخية.

5. تنظيم دورة تدريبية لتعليم الشطرنج، وذلك بالتعاون مع النادي الفلسطيني للتنمية والشباب، ولجنة شطرنج الخليل، حيث استهدفت الدورة عشرات الشباب من خلالها تم إظهار الإمكانيات والطاقات المكنونة لديهم.

6. استضافت لجنة اعمار الخليل القنصل البريطاني وبرفقتهم مجلس اللاجئ النرويجي، حيث تم اطلاعهم على الواقع السياسي والظروف التي يعيشها أهالي سكان البلدة القديمة، والحديث عن الجهود القانونية التي تبذلها لجنة اعمار الخليل في توثيق الانتهاكات الإسرائيلية ومتابعة القضايا لدى الجهات المختصة، وأخر التطورات التي آلت إليها قضية البكري، والاجتماع مع العائلات المستفيدة من الوحدة القانونية.

7. استضافت لجنة اعمار الخليل وفد دبلوماسيا من السويد برفقة WE EFFECT، وتم مرافقتهم بجولة ميدانية شملت حارات وأزقة البلدة القديمة والحرم الإبراهيمي الشريف، عبر من خلالها الوفد الضيف عن إعجابه بالأعمال التي تقوم بها لجنة اعمار الخليل بالرغم من التحديات التي يعيشها سكان البلدة القديمة لاسيما الاقتصادية والسياسية منها.

8. لجنة اعمار الخليل ومؤسسة التعاون نظمتان حفل تخريج برنامج دورات مختصة في ترميم وإدارة التراث والمواقع التاريخية.

9. لجنة اعمار الخليل وبعثة التواجد الدولي المؤقت في الخليل يوقعان عدة اتفاقيات لمشاريع صغيرة في الخليل القديمة.

10. لجنة اعمار الخليل تستضيف وفد طلابي من جامعة بيرزيت، وذلك ضمن مساق "الآثار بالميدان"، حيث أن الخليل العتيقة تتصدر في أحضانها الكثير من المواقع الأثرية والتاريخية والدينية والتي تستحق بان تكون موضع اهتمام لدى الدارسين والباحثين في مجال التاريخ والآثار.

11. لجنة اعمار الخليل والارتباط المدني الفلسطيني يلتقيان للتباحث بقضايا البلدة القديمة، وخاصة بعد الهجمة الاستيطانية التي شهدتها البلدة القديمة في شهر تموز، والتي زادت من الإجراءات والتشديدات على الحواجز العسكرية وعرضت السكان للمخاطر، إضافة إلى المخاطر التي تعرض لها عمال لجنة اعمار الخليل أثناء الترميم.

12. لجنة اعمار الخليل استضافت طلبة كلية الفلسفة والدراسات الثقافية جامعة بيرزيت.

13. وزير الدولة البريطاني لشؤون الدولة وللشؤون الخارجية يزور البلدة القديمة في الخليل.

14. زيارة سفير جمهورية سلوفانيا في فلسطين للجنة اعمار الخليل برفقة ممثلي من بلدية الخليل.

15. لجنة اعمار الخليل تستقبل وفد من جمعية الصليب الأحمر واطلاعهم على الوضع السياسي في البلدة القديمة ومرافقتهم في جولة ميدانية للحرم الإبراهيمي وشارع الشهداء.

16. عقدت لجنة اعمار الخليل ورشة عمل قانونية للتباحث والتشاور حول سبل التصدي للحواجز الجديدة التي أقامها الاحتلال في منطقتي تل الرميدة التاريخية وواد الحصين، بالإضافة إلى الحواجز الأخرى التي تحكم السيطرة على البلدة القديمة وتعزلها عن محيطها، وذلك في أعقاب ما أشيع عن نية الاحتلال بتغير نظام عمل هذه الحواجز لتعمل بنظام البصمة، حيث سيمنع سكان البلدة القديمة من الدخول لمنازلهم عبر هذه الحواجز إلا بعد فحص بصماتهم.

17. نظمت لجنة اعمار الخليل وبالتعاون مع جمعية إغاثة أطفال فلسطين يوم طبي استقبل العشرات من المرضى الذي يعانون من الحالات المرضية المتمثلة في جراحة العمود الفقري وجراحة الشفة الارنيبة والسقف المفتوح وتجميل الحروق وجراحات الفكين والعظام والمفاصل والأطراف الصناعية للأطراف السفلية وجراحة المسالك البولية إضافة لجراحة الدماغ والأعصاب.

18. ممثلي الدول الأوروبية وأمريكا اللاتينية واسيا في ضيافة لجنة اعمار الخليل، وذلك لبحث حيثيات وتداعيات قرار إنشاء مجلس بلدي للمستوطنين في قلب مدينة الخليل، وذلك بعد أن أقدم وزير الجيش الإسرائيلي بإصدار تصريح بالغ الخطورة بتخويل المستوطنين الإسرائيليين في البلدة القديمة بصلاحية إنشاء مجلس بلدي للمستوطنين وبتوفير خدمات ودعم مادي لهم من قبل الحكومة الإسرائيلية.

19. نظمت لجنة اعمار الخليل وبالتعاون مع وزارة الزراعة وغرفة تجارة وصناعة الخليل مهرجان التسوق لمنتجات العنب، حيث أعاد هذا المهرجان الحياة إلى منطقة الزاهد المدخل الشمالي للبلدة القديمة.

20. أحيت لجنة اعمار الخليل وبالتعاون مع وزارة الثقافة فعاليات التراث الفلسطيني في البلدة القديمة، حيث تخللت هذه الفعاليات الدبكات الشعبية والفلكلورية وفقرات العزف على العود والشعر الغنائي والعروض المسرحية، ومعارض للمطرزات اليدوية والأعمال الحرفية والمأكولات الشعبية.

21. المشاركة في فعاليات قطف الزيتون في تل الرميدة.

22. زيارة المدارس في البلدة القديمة ومحيطها للاطمئنان على طاقم التدريس والطلبة والاطلاع على احتياجاتهم.

23. استضافت لجنة اعمار الخليل وفدا من مجلس الكنائس السويدي، حيث كان في استقبال الوفد الضيف المدير العام، رحب بهم في مدينة الخليل والبلدة القديمة، وأكد على أهمية مثل هذه الزيارة وأطلعهم على الواقع السياسي والظروف التي يعيشها أهالي وسكان البلدة ا لقديمة، ذاكرا العديد من الصعوبات والعراقيل التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي في البلدة القديمة التي تحول دون عيش المواطن بحياة آمنة ومطمئنة.

24. زيارة وفد دبلوماسي من مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان للجنة اعمار الخليل، وذلك من اجل الحديث عن الواقع السياسي في البلدة القديمة وما تعرضه سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المواطنين من قيود في حرية الحركة وإضافة العراقيل والحواجز التي تعيق مسيرة حياة الموطنين العملية والاجتماعية وحتى الاقتصادية.

25. في إطار التعاون المشترك ما بين لجنة اعمار الخليل والتعاون الايطالي في ترميم وصيانة الحمام التركي في البلدة القديمة وتأهيله كمركز للزوار، فان مجموعة من الخبراء الايطاليين زاروا لجنة اعمار الخليل وشاركوا في الأعمال النهائية قبل افتتاحه.

26. استقبل المدير العام وفدا رفيع المستوى من القنصلية النرويجية ويرأسه الممثلة السيدة هيلدي هارلدستاد، وذلك من اجل الحديث والشرح عن وضع البلدة القديمة وعن مكانتها التاريخية التي تجذب انتباه كل من رآها أو زارها لاحتوائها على العديد من المواقع الدينية والسياحية والتاريخية، إضافة إلى جماليتها بأروقتها وقناطرها وزقاقها.

27. استقبلت لجنة اعمار الخليل لجنة الصداقة البرلمانية التركية والتي يراسها السيد حسن توران.

28. لجنة اعمار الخليل تستضيف وفد من الممثلة الألمانية بهدف الاطلاع على المشاريع التي تنفذها اللجنة بتمويل من الحكومة الألمانية.

29. وزارة السياحة ولجنة اعمار الخليل نظمتان ورشة عمل حول تفعيل المسار السياحي في البلدة القديمة.

30. زيارة جمعية إبراهيم الخليل الخيرية ممثلة برئيسها وأعضاء الهيئة الإدارية للجنة اعمار الخليل، حيث شكرت الجمعية العاملين في لجنة اعمار الخليل ومديرها العام وقدمت لهم درع شكر وتقدير على العمل الذي يقومون به، وكذلك قامت اللجنة بتقديم درع تهنئة ومباركة للجمعية الجديدة المشكلة بانتخاب أهالي المنطقة.

31. لجنة اعمار الخليل وأطباء بلا حدود ينظمان لقاء حول التوعية النفسية المجتمعية من اجل التفريغ النفسي للسكان والمساعدة في حل المشاكل النفسية التي يواجهونها هم وعائلاتهم وكيف التعامل معها والتخفيف من الآثار النفسية التي ممكن أن تنجم عنها.

32. مشاركة لجنة اعمار الخليل في المسيرات الجماهيرية والوطنية والوقفات التضامنية التي تدعو لها فصائل القوى الوطنية.

33. وفد قطري يرافقه ممثلي من شركة وطنية موبايل يزورون مشروع إعادة تأهيل البنية التحتية في البلدة القديمة والذي تنظمه لجنة اعمار الخليل.

34. زيارة الجامعات المحلية في مدينة الخليل من اجل توطيد العلاقات ووضع خطة لتوظيف إمكانيات الطلبة المتطوعين والمتدربين.

الوحدة

القانونية

الوحدة القانونية

أسست الوحدة القانونية التابعة للجنة اعمار الخليل عام 1996م لتقوم بمتابعة اعتداءات المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين في الجزء المحتل من مدينة الخليل ولتشكل الجهة القانونية المختصة بالرد على إجراءات السلطات الإسرائيلية المخالفة للقوانين والاتفاقيات، يتكون كادر الوحدة القانونية من عدد من المحامين والاداريين وفرق للبحث الميداني.

أهداف الوحدة القانونية

1. الحد من التوسع الاستيطاني في البلدة القديمة – الخليل.
2. مواجهة الأوامر العسكرية الإسرائيلية بكافة أشكالها ، خاصة أوامر الاغلاقات، الاعتداء على الممتلكات التاريخية والدينية ، مصادرة الممتلكات الفلسطينية، وضع اليد ، منع الترميم والسكن وغيرها .
3. رفع مستوى الوعي للمواطنين الفلسطينيين بحقوقهم الإنسانية وسبل مواجهة اعتداءات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين بحقهم.
4. توثيق انتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم وفضح ممارساتهم على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.
5. توفير الحماية للمواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم باستخدام الآليات القانونية المتاحة على المستوى المحلي والدولي

مهام الوحدة القانونية

1. توثيق الانتهاكات الإسرائيلية: تعمل الوحدة القانونية على توثيق اعتداءات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين المتكررة بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم لتمكينها من متابعة هذه الانتهاكات قضائياً على أسس قوية وواضحة، حيث يقوم الباحث الميداني في الوحدة القانونية برصد هذه الانتهاكات والانتقال إلى مواقع الاعتداءات وتوثيقها في تقارير دورية إضافة لعمل زيارات ميدانية استطلاعية بشكل يومي في كافة مناطق البلدة القديمة للإطلاع بشكل مباشر على واقعها ومراقبتها وللتواصل مع الأهالي والسماع منهم والتعرف على مشاكلهم وتوثيق هذه المعلومات.

2. تقديم الشكاوى للشرطة الإسرائيلية: تعمل الوحدة القانونية على نشر التوعية القانونية لدى المواطنين بضرورة استخدام حقهم بتقديم شكوى للشرطة الإسرائيلية فور تعرضهم لاعتداءات باعتبارها خطوة هامة ولازمة لاستكمال متابعة هذه

الانتهاك أمام الجهات القضائية المختلفة، ودعماً لهم باستخدام هذا الحق يقوم محامو الوحدة القانونية بمساعدة المواطنين في تقديم الشكاوى من خلال مرافقتهم إلى مراكز الشرطة الإسرائيلية وتوجيههم في إدلاء الإفادات.

3. تقديم الاعتراضات: تقوم الوحدة القانونية بتقديم الاعتراضات للمستشار القانوني لدولة الاحتلال ضد الأوامر العسكرية في مسعى لإثبات عدم شرعية هذه الأوامر ومطالبته بإبطالها، الهدف المقصود من تقديمها هو الحصول على ردود خطية من المستشار القانوني لدولة الاحتلال تثبت عنصرية دولة الاحتلال في دعم مصالح المستوطنين على حساب الحقوق الفلسطينية وعدم تطبيق إلتزاماتها كدولة إحتلال وفق قواعد القانون الدولي.

4. تحريك الالتماسات والدعاوى القضائية: تقوم لجنة إعمار الخليل من خلال محاميها) حامل الجنسية الإسرائيلية (وبالتعاون مع محامو الوحدة القانونية برفع التماسات ودعاوى قضائية ضد اعتداءات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين لدى المحاكم الإسرائيلية المختصة ولجان الإعتراضات.

5. المساعدة القانونية: يقدم محامو الوحدة القانونية المساعدة والإرشاد القانوني لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان من مواطني البلدة القديمة ويتم توجيههم للقنوات القانونية الواجب اللجوء إليها والوسائل اللازم إتباعها لمواجهة هذه الاعتداءات، كما يتم متابعة حالات الاعتقالات في صفوف المواطنين الفلسطينيين لحين الإفراج عنهم من سجون الاحتلال، أما في الحالات التي تحتاج لمتابعة قانونية خاصة من جهة رسمية أو اهلية فيقوم محامو الوحدة القانونية بتوجيه المتضررين للعناوين المختصة بمتابعة قضاياهم.

انجازات الوحدة القانونية للعام 2017

تم خلال العام 2017 انجاز الأعمال التالية:

1. إزالة التعديات التي وضعها المستوطنون على محطة وقود للفلسطينيين (كازية الجعبري).

نجحت الوحدة القانونية من خلال الالتماس التي تقدمت به للمحكمة العليا الإسرائيلية من رفع يد المستوطنين عن محطة وقود تابعة للفلسطينيين، وإزالة التعديات ووقف الأعمال التي قام بها المستوطنين من بناء وترميم و تبليط و إنشاء وتغير معالم الأرض ، حيث تقع هذه المحطة في شارع الشهداء في البلدة القديمة من مدينة الخليل المغلقة منذ أكثر من 16 عام بأمر عسكري إسرائيلي ، وتعود ملكيتها للمواطن الفلسطيني أحمد سامي الجعبري.

صورة توضح الأعمال والتعديات التي أحدثها المستوطنون على محطة الوقود تمهيدا للإستيلاء عليها.

صورة توضح أرض الكازية بعد رفع يد المستوطنين عنها وإزالة التغييرات التي أحدثوها

2. النجاح برفع يد المستوطنين وإخلائهم من مبنى يقع في شارع الشهداء في البلدة القديمة من الخليل

بناءً على القضية التي قدمتها الوحدة القانونية بالتعاون مع المالكين ضد المستوطنين أصدرت محكمة صلح القدس بتاريخ 2017/2/1 قرارايقضي برفع يد المستوطنين عن بيت آل الدويك الواقع في شارع الشهداء وإخلائهم منه خلال ستون يوما من تاريخ القرار.

حيث يقع مبنى آل الدويك في موقع حساس جدا باعتباره ملاصق للبؤرة الاستيطانية بيت هداسا (الدبويا) وفي منطقة مغلقة بأمر عسكري ، كما أن قرار كف يد المستوطنين عن هذا البيت حقق الهدف الرئيسي من متابعة هذه القضية وهو إفشال مخطط استيطاني يهدف إلى الاستيلاء والسيطرة على المبنى وضمه للبؤرة الاستيطانية المذكورة ويعتبرالمبنى المذكورمن البيوت التاريخية والتراثية الهامة في شارع الشهداء والبلدة القديمة في الخليل والذي كان دائماً محط أنظار المستوطنين.

صورة توضح مبنى دويك الذي تم رفع يد المستوطنين عنه بناء على القضية التي قدمتها الوحدة القانونية

3. إزالة الطمم في خلة الضبع

بناء على المتابعات القانونية التي قامت بها الوحدة القانونية بعد القرار الصادر عن المحكمة بوجوب إزالة الطمم و الأتربة الذي كدسها المستوطنون في أراضي المواطنين الفلسطينيين والناتجة عن محاولة المستوطنين شق طريق استيطاني يربط مستوطنة رمات ممرا مع أراضي المواطنين من ال جابر في منطقة خلة الضبع شرق مدينة الخليل والتي نجحت الوحدة القانونية سابقا بإفشال شق هذا الطريق.

تم تنفيذ هذ القرار بتاريخ 1/7/2017 وتم التوجه من قبلنا في الوحدة القانونية للتأكد من قيام الإدارة المدنية للاحتلال بتنفيذ أمر المحكمة بوجوب إزالة الطمم . حيث تمت مشاهدة الجرافات وهي تزيل الطمم بواسطة تحميله في شاحنات وتكدسه بجانب الشارع داخل المستوطنة .

صورة لمحامي الوحدة القانونية اثناء توجهه للمنطقة للتأكد من إزالة الأتربة والطمم

صورة توضح قيام جرافات إسرائيلية بإزالة هذه الأتربة والطمم بعد صدور القرار

4. المساعدة في الإفراج عن بعض المعتقلين في البلدة القديمة

خلال الستة أشهر الأولى من عام 2017 وثقت الوحدة القانونية 97 حالة اعتقال في صفوف المواطنين، حيث نجحت الوحدة القانونية بمتابعة 55 حالة منها لحين الإفراج عن المعتقلين، أما الحالات المتبقية فقد تم إحالتها للجهات الرسمية والأهلية الفلسطينية المختصة أو تم إطلاق سراحهم بعد التحقيق.

صورة توضح توضح متابعة محامي الوحدة القانونية السيد توفيق جحشن لعملية اعتقال عمال لجنة اعمار الخليل اثناء اقتيادهم إلى مركز الشرطة .

5. إخلاء جيش الإحتلال من مخازن صلاح ابورجب

استطاعت الوحدة القانونية من إخلاء جيش الاحتلال من مخازن المواطن صلاح ابو رجب من خلال اعتراض قدمته للمستشار القضائي الإسرائيلي ضد الأمر العسكري القاضي بالاستيلاء على المخازن وتحويلها لثكنة عسكرية.

6. تقديم شكاوي للمقررين الخاصين بالأمم المتحدة

قامت الوحدة القانونية بتجهيز العديد من الشكاوى لتقديمها للمقررين الخاصين بالأمم المتحدة حيث تقدمت الوحدة القانونية في لجنة إعمارالخليل بشكوى منها لدى المقررين الخاصين في الأمم المتحدة وهم المقررالخاص المعني بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذعام 1967،والمقررالخاص المعني بالحقوق الثقافية،والمقررالخاص المعني بحرية الدين أوالمعتقد ،بالإضافة لشعبة الإجراءات الخاصة في مفوضية حقوق الإنسان UNOHCHR وذلك بخصوص الانتهاكات الإسرائيلية في الحرم الإبراهيمي الشريف كونه أحد أهم المقدسات الإسلامية في فلسطين، والواقع في وسط البلدة القديمة في قلب مدينة الخليل والمقام منذ أكثر من ألفي عام.

7. إخلاء جيش الإحتلال من أحد المباني التابعة للمواطنين الفلسطينيين

بعد أن أقدمت قوات الإحتلال الإسرائيلي بتاريخ 23/7/2017 على اقتحام مبنى شويكي في حارة قيطون في البلدة القديمة من مدينة الخليل وتحويله إلى ثكنة عسكرية ،نجحت الوحدة القانونية بإخلاء جيش الاحتلال من هذا المبنى من خلال تقديمها اعتراضا للمستشار القضائي الإسرائيلي بمساعدة صاحب المبنى، يذكر أن هذا المبنى يستخدم كمستودع ومشغل لتصنيع الزجاج.

صورة توضح تواجد جيش الاحتلال داخل مبنى شويكي ومنع مالكه من الدخول اليه.

8. إخلاء جيش الإحتلال من منزل أحد المواطنين في البلدة القديمة

تمكنت الوحدة القانونية من إخلاء جيش الإحتلال من بيت المواطن يوسف ارفاعية بعد أن قاموا باقتحامه بتاريخ 29/7/2017 وتحويله لثكنة عسكرية ،حيث تقدمت الوحدة القانونية باعتراض لدى المستشار القانوني ضد هذا التعدي مبينة أن البيت مأهول بالسكان وأن قوات الجيش حولته لثكنة عسكرية بدون وجه حق،مما أدى إلى إخلاء البيت من الجيش صبيحة يوم الخميس 3/8/2017 ،بعد أن دمر الجيش محتويات المنزل وحوله إلى مكرهة صحية.

صورة توضح المخلفات والنفايات التي خلفها جيش الاحتلال بعد اقتحامهم للمنزل

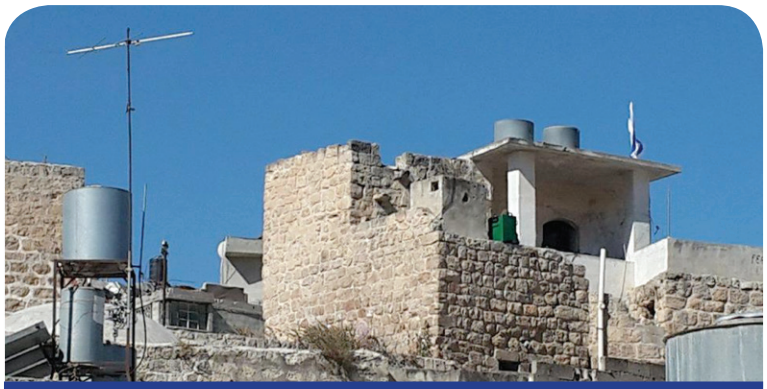

صورة توضح المبنى الأثري الذي يسكنه المواطن يوسف ارفاعية والذي تم اقتحامه من قبل جيش الاحتلال

9. إزالة الشمعدان من على سطح الحرم الإبراهيمي الشريف

بناء على المتابعات القانونية الحثيثة التي قام بها المكتب القانوني في لجنة اعمار الخليل لدى المحاكم الاسرائيلية وبالتعاون مع مديرية الاوقاف الاسلامية في الخليل، تمت ازالة شمعدان ضخم نصبه المستوطنون اليهود في 13/12/2017 م على سطح الحرم الابراهيمي الشريف، حيث يعتبر وضع هذا الشمعدان اعتداء على حقوق الاوقاف ويمس بمشاعر المسلمين في كل مكان.

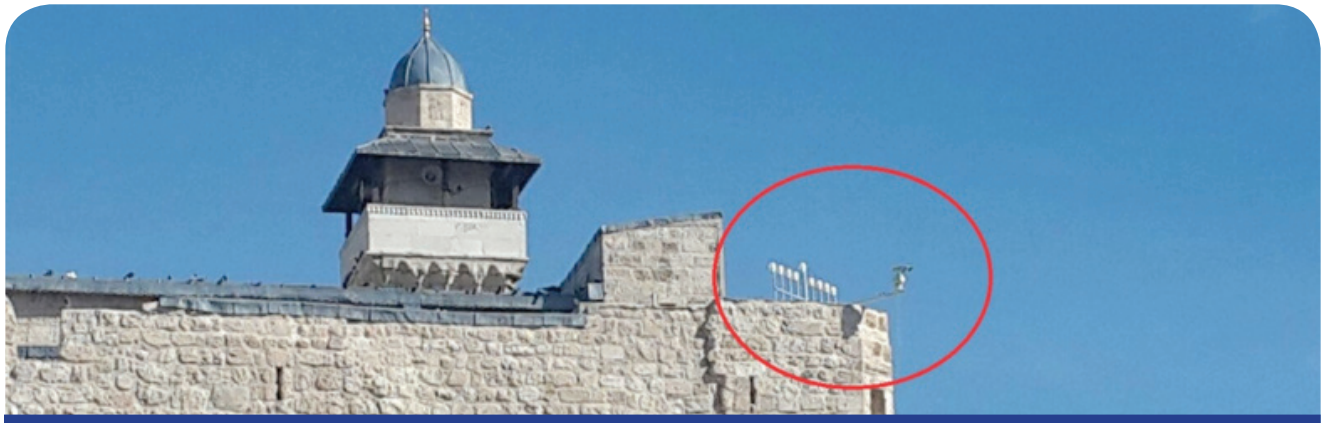

صورة توضح الشمعدان الذي نصبه المستوطنون اليهود على سطح المسجد الابراهيمي.

בית רחל
Beit Rachel
בית לאה
Beit Lea

قاعدة بيانات

البلدة القديمة

قاعدة بيانات البلدة القديمة

تمتلك لجنة إعمار الخليل قاعدة بيانات ثرية بطبقات معلوماتية متعددة، توثق الوضع القائم للمباني، وتقف على الأحوال الاجتماعية والاقتصادية. حيث تأسست هذه القاعدة خلال المرحلة الأولى من مشروع تخطيط الحفاظ على البلدة القديمة في الخليل عام 1999م. وتم تزويدها بالبيانات من خلال إجراء مسح ميداني شامل لمباني البلدة القديمة والأسر التي تقطنها . ومن الجدير بالذكر أن هذه البيانات تم تحديثها مرتين، الأولى في عام 2008 والثانية في العام 2014 . حيث تم خلال التحديث الأخير تطوير قاعدة البيانات هذه لتشمل بيانات تصويرية للمباني تم الحصول عليها من خلال أعمال المسح التصويري لمباني البلدة القديمة.

شمل المسح كل من النواحي المعمارية والاجتماعية معتمدا في تنفيذه على ثلاث مراحل رئيسة هي الترقيم والتسجيل والتحليل. تم خلال الترقيم إعطاء المباني أرقاما محددة بناء على نظام موحد مشتق بشكل متسلسل من رقم المدينة، ورقم البلدة القديمة، ورقم الحوض، وأرقام القطع التي يقع عليها المبنى، ورقم الشقة، ورقم الطابق الذي تقع عليه هذه الشقة. وتهدف هذه العملية إلى تسهيل عملية جمع المعلومات من جهة، وإمكانية ربطها بموقعها من جهة أخرى. واستخدمت نماذج مختلفة من الاستبانات لجمع المعلومات وتسجيل المباني، حيث تم تصميم هذه الاستبانات من قبل مختصين معماريين واجتماعيين. وتم تدريب فريق من الباحثين الميدانيين على كيفية التعامل مع الاستبانة والمخططات المعدة لتسهيل عملية المسح، إضافة لكيفية التعامل مع الموقع والسكان.

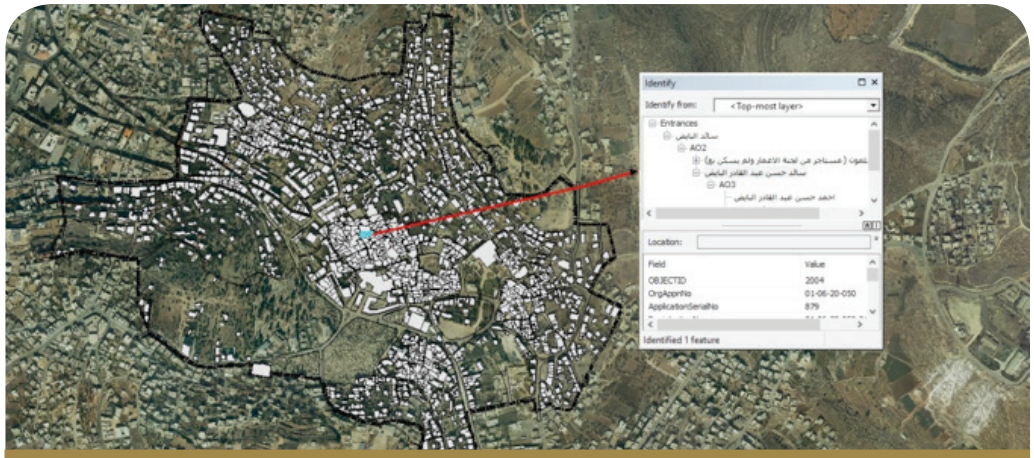

خارطة تبين حدود الأحواض في البلدة القديمة

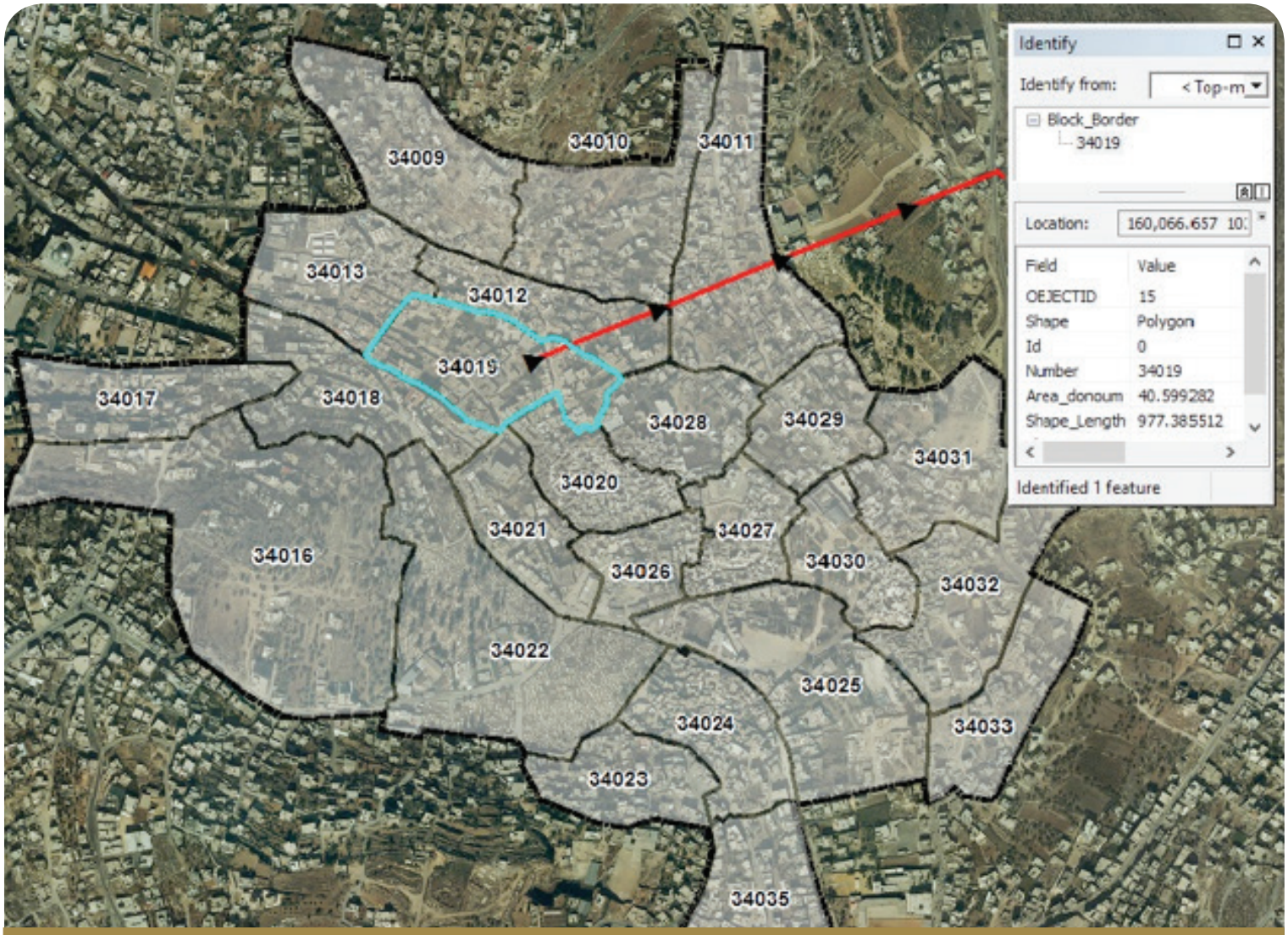

صورة توضح تواجد جيش الاحتلال داخل مبنى شويكي ومنع مالكه من الدخول اليه.

احتوت الاستبيانات على معلومات واسعة وتفصيلية، فمن الناحية المعمارية والفنية، تم جمع بيانات حول أعداد ونسبة إشغال كل من المباني القديمة والحديثة، وأنواع الإنشاءات والإضافات الحديثة على المباني القديمة واتجاهاتها، والمواد المستخدمة في إنشائها، والاستخدامات الحالية للمباني القديمة والحديثة، وأنواع ملكيات المباني، وطبيعة تكوين المباني واتصالها مع بعضها، والحالة الإنشائية للمباني القديمة، وأعداد الطوابق لجميع المباني.

إضافة لذلك، شملت الاستبانة معلومات عامة عن المبنى من حيث الموقع والملكية وتاريخ الإنشاء ونوع الاستخدام ونسبته، بالإضافة إلى تسجيل العناصر ذات القيمة المعمارية التي تتميز بها هذه المباني. وبالتالي تم بناء قاعدة البيانات مزودة بمعلومات تفصيلية، ووصف دقيق للمباني مرتبط بموقعها على المخطط العام للبلدة القديمة.

ومن الناحية الاجتماعية، تم إجراء مسح شامل للأسر القاطنة في البلدة القديمة على أيدي باحثين اجتماعيين مختصين، واحتوت هذه الاستبانة على معلومات عن المسكن ونسبة استخدامه ومحتوياته، هذا بالإضافة إلى معلومات شخصية عن الأفراد وأعمارهم ومستوى تحصيلهم العلمي والمهنة التي يمارسونها .

ولتحليل هذه البيانات، تم ربط هذه القاعدة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS)، وذلك للاستفادة من الإمكانات الكبيرة لهذا البرنامج في استخراج البيانات بسرعة قياسية وعلى شكل مخططات عالية الدقة.

إضافة لما ذكر، تشتمل قاعدة المعلومات على البيانات الخاصة بالمؤسسة، ففي السابق اعتمدت لجنة إعمار الخليل على نظام الأرشفة اليدوي، ومع التطور الحاصل في أعمال المؤسسة وازدياد حجم البيانات والملفات المستخدمة، حرصت اللجنة على توثيق وحفظ كافة الأوراق والوثائق والصور والمستندات بالاعتماد على الأنظمة المحوسبة. حيث تم تطوير قاعدة البيانات لتشمل بيانات العطاءات التي تنفذها لجنة اعمالر الخليل، وهي:

أولا: عطاءات الترميم

تشمل الشقق التي تم ترميمها من عام 1996 حتى الان، بما تحويه من معلومات خاصة بالعطاءات من مقاول وممول ومشرف، بالإضافة الى معلومات السكان الاجتماعية الذين يسكنون في الشقة المرممة .

خارطة توضح أرشفة عطاءات الترميم

ثانيا: عطاءات الصيانة

تتضمن الشقق التي أدرجت ضمن مشاريع الصيانة.

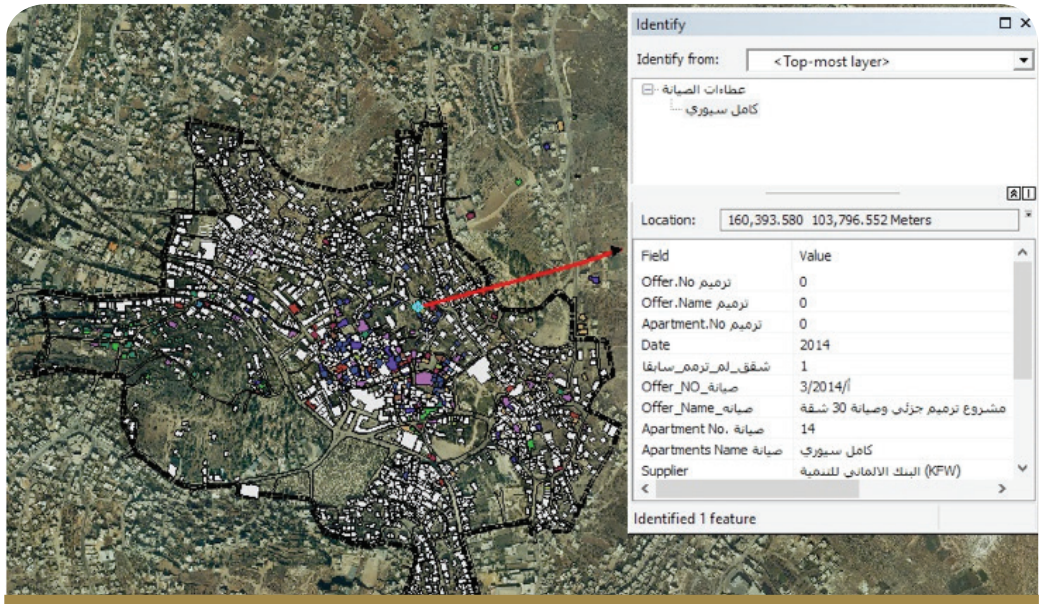

خارطة توضح أرشفة عطاءات الصيانة

ثالثا: مشاريع البنية التحتية

تم العمل على توقيع جميع مشاريع البنية التحتية بموقعها الجغرافي الصحيح حسب الفترات التي تم تنفيذها بها، بالإضافة إلى المعلومات الخاصة بكل مشروع.

خارطة توضح أرشفة عطاءات الصيانة

كما وتنظر لجنة اعمار الخليل إلى قاعدة البيانات هذه كأداة لتنظيم الأعمال بين الأقسام المختلفة من حيث أرشفتها وتسهيل نقل المعلومات بين الأقسام ذات العلاقة وتسهيل عملية الوصول إلى المعلومات وتوفير الوقت والجهد، حيث تم بدا العمل على أرشفة كافة بيانات اللجنة من مختلف الأقسام بحيث يمكن قراءتها والتعامل معها ضمن نظام الترقيم المعتمد في قاعدة البيانات الرئيسية. وبإنهاء العمل على هذه العملية فان كافة البيانات الخاصة بلجنة اعمار الخليل من عطاءات وبيانات سكان ومساكن، إضافة لبيانات الوحدة القانونية والعلاقات العامة وغيرها تصبح واقعة ضمن نظام واحد .

تمثل قاعدة المعلومات أساسا لعمل لجنة اعمار الخليل والتي تتميز بوجود كم هائل من البيانات المنظمة بطريقة تمكن المستهدف من الوصول إليها بسهولة وسرعة، وهي قاعدة معلومات توثيقية للمباني التاريخية وساكنيها وهي بذلك تكون أيضا مرجعا للباحثين والدارسين في المجالات المتعددة التي تخص البلدة القديمة. ويجري العمل بشكل مستمر على تطوير قاعدة البيانات هذه وتغذيتها بالمعلومات المختلفة والتي تخدم أعمال التطوير والحفاظ على البلدة القديمة.

المعوقات

والتحديات

المعوقات والتحديات

يعمل فريق لجنة اعمار الخليل في ظروف استثنائية تعرضهم الى المخاطرة بحياتهم، حيث انعدام حالة الأمن والأمان في المنطقة التي يعملون فيها نتيجة لاعتداءات جيش الاحتلال على العمال ومضايقته لهم سواء في مكان العمل أو أثناء مرورهم عبر الحواجز المنتشرة داخل البلدة القديمة، حيث يتعرضون للاعتقال أو الاحتجاز واحتجاز بطاقاتهم الشخصية وكذلك اعتداءات المستوطنين عليهم وإلقاء الحجارة والأجسام الأخرى نحوهم .

وتمنع سلطات الاحتلال الترميم بشكل قاطع في أجزاء واسعة من البلدة القديمة كما وتحظر دخول المواطنين الفلسطينيين إليها وهي مناطق سوق الخضار القديم (الحسبة)، خان شاهين ، خان الخليل ، شارع الكيال شارع الشهداء شارع عين عسكر محطة الباصات القديمة وشارع الشهداء وأجزاء في منطقة السهلة .

أما بقية المناطق في البلدة القديمة فتتمثل عرقلة سلطات الاحتلال لأعمال الترميم فيها كما يلي :

- منع أو عرقلة إدخال المواد اللازمة لأعمال الترميم كالحجارة أو الإسمنت أو الرمل عبر الحواجز العسكرية المنتشرة في محيط البلدة القديمة .
- منع أو عرقلة إدخال العدد والأدوات اللازمة لأعمال الترميم سواء العدد اليدوية أو العدد الكهربائية عبر الحواجز العسكرية المنتشرة في محيط البلدة القديمة .
- إيقاف أعمال الترميم في العديد من البيوت أو المحلات التجارية أو المباني العامة بدون إبداء الأسباب مثل منع جيش الاحتلال عمال لجنة الإعمار من ترميم مسجد البركة في السهلة وسوق الوكالة في السوق، أو بيت سنقرط في حارة السلايمة.
- إيقاف أعمال الترميم في العديد من البيوت أو المحلات التجارية بحجة عدم وجود تنسيق مسبق ، واستمرار عرقلة أعمال الترميم حتى بعد الحصول على تنسيق من خلال الارتباط الفلسطيني ، مثل عرقلة المستوطنين وجيش الاحتلال أعمال لجنة الإعمار في بيت هاشم وهشام العزة .
- منع ادخال المواد اللازمة في أعمال الترميم بواسطة السيارات للمناطق التي تفرض عليها سلطات الاحتلال حظراً على دخول المركبات الفلسطينية مما يضطر عمال لجنة إعمار الخليل غلى إدخال هذه المواد بواسطة العربات التي تجرها الخيول أو عربات اليد .
- منع اخراج مخلفات العمل من بقايا الحجارة والطوب والطمم إلى خارج البلدة القديمة من خلال الحواجز العسكرية مما يضطر العمال إلى نقلها بواسطة العربات التي تجرها الخيول وعبر طرق وعرة وبعيدة .
- تعرض العاملين في أعمال الترميم للاعتداءات الجسدية واللفظية من قبل المستوطنين وخاصة الذين يعملون في البيوت

القريبة من البؤر الاستيطانية . وذلك كما حصل في بيت المواطن سمير الشرباتي الكائن في قنطرة الحمام، حيث جرى القاء الحجارة من قبل المستوطنين عدة مرات من أسطح البيوت المجاورة .

– اعتقال أو احتجاز عمال لجنة إعمار الخليل خلال تنقلاتهم بين البيوت التي يجري ترميمها كما حصل في بيت آل بهية الكائن في حارة بني دار وغيره من البيوت .

صور توضح منع أو عرقلة إدخال المواد اللازمة لأعمال الترميم

صور توضح صعوبة إدخال المواد اللازمة لأعمال الترميم بسبب الاغلاقات

صور توضح منع أعمال الترميم التي تقوم بها لجنة اعمار الخليل

صور توضح ايقاف وعرقلة أعمال الترميم التي تقوم بها لجنة اعمار الخليل

H
R
C

لجنة إعمار الخليل

HEBRON REHABILITATION COMMITTEE

شكرا لجميع الممولين والداعمين
لعملية الحفاظ على التراث الثقافي في
البلدة القديمة من الخليل